

# العمل البلدي الأمانة

نشرة داخلية فصلية تصدر عن جمعية العمل البلدي

جمعية العمل  
البلدي تطلق ورشة  
تدريبية واسعة

اتحاد البلديات:  
الحل الأنسب لإنماء البلدات

بلدية رشاف:  
حصاد السنوات الست

مشغرة

إنجازات كثيرة... "والخير لقدام"

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نشرة داخلية فصلية تصدر عن جمعية العمل البلدي - علم وخبر ١/٤٦/أد

## .. في البداية

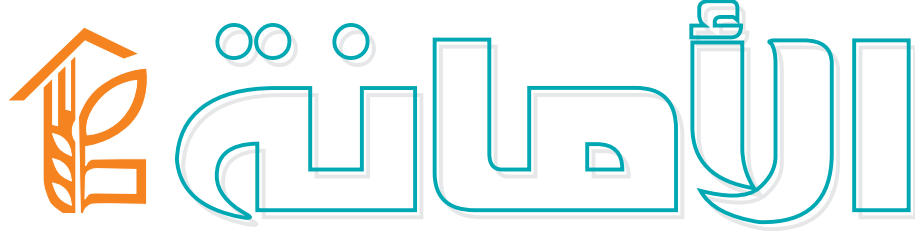
غالباً ما نشعر أن مناطق الأطراف في البلاد مظلومة، في الانماء كما في الخدمات، مظلومة من الدولة كما من بعض أهلها الذين يهجرونها الى العاصمة فلا يعودون اليها.

والعاصمة هي المتهمه باحتكار كل شيء ومن بينها وسائل الاعلام، فلا تترك للمناطق غير حصة متواضعة في صفحاتها أو برامجها.

كان الزميل الشهيد عساف أبو رحال يجول يومياً في انحاء حاصبيا ومرجعيون منقياً عن الخبر، وعن الصورة الجميلة، ليقدم لنا على صفحات جريدة الأخبار ”المعمرجي“ المبدع والمزارع الشهم والحرفي الفنان، ولا تغيب عن أخباره قصة الطريق المحفّر أو انقطاع المياه أو الكهرباء الى غيرها من قضايا الناس وشجونهم.

هكذا استطاع أبو رحال والكثير من زملائه تحرير صفحات الجرائد ونشرات الأخبار من سطوة العاصمة بأحداثها، استطاعوا أن يحملوا المناطق الى أهلها في العاصمة كما في كل ارجاء العالم..  
تحية للشهيد أبو رحال الذي نقل بدمه الحقيقة الأخيرة.

المحرر



السنة الثالثة - أيلول 2010 م - شهر رمضان 1431 هـ

إعداد: قسم العلاقات والاعلام

جمعية العمل البلدي حارة حريك، بناية الهدى 01-277803 - 01-275952

## في هذا العدد

3-2	<b>أول الكلام:</b> بقلم النائب د.حسن فضل الله
13-8	<b>ملف:</b> بلدية مشغرة: ”الخير لقدام“
17-14	<b>إتحادات:</b> الحل الأنسب للانماء
21-18	<b>إنجاز:</b> رشاف: حصاد السنوات الست
23-22	<b>رأي:</b> بقلم الدكتور محمد مراد
27-26	<b>مشاريع:</b> دليل المشاريع الانمائية
31-30	<b>مقابلة:</b> رئيس بلدية العين علي خضر ناصر الدين
33-32	<b>قضية:</b> حرائق الأحراج ومسؤولية البلديات
35-34	<b>صحة عامة:</b> المخدرات: البلديات والجمعيات في المواجهة
38-36	<b>بيئة وتجميل:</b> المساحات الخضراء في البلدات
40-41	<b>مشروع:</b> مركز بلدية حارة حريك للتدريب: صرح علمي حديث
44-42	<b>نشاطات</b>
47-46	<b>تجربة:</b> بلدية اسطنبول

لملاحظاتكم ومساهماتكم يرجى التواصل مع الأمانة:  
عبر مكاتب الجمعية في المناطق

Email: [amana@amal-baladi.org](mailto:amana@amal-baladi.org)

للتصميم والطباعة DB UK  
Email: [dbouk@yahoo.com](mailto:dbouk@yahoo.com) 00961 3 336218

# عوامل نجاح العمل البلدي

بقلم عضو كتلة الوفاء للمقاومة  
النائب السيد د. حسن فضل الله

يُشكل العمل البلدي فرصة واقعية لتأمين الخدمة العامة للمواطنين، وهو يعتبر من المجالات المتاحة لتطوير المجتمع ورفده بأسباب النهوض، لكنه عمل يحمل في طياته مسؤوليات جساماً تُلقى على عاتق المتصددين له، وأبرز هذه المسؤوليات الشعور بأهمية تأدية الواجب للذين منحوا ثقتهم لهيئة إيمائية. تربية تشكّلت في إطار مجلس بلدي للعناية بشؤونهم والنهوض بأوضاعهم.

تنشأ علاقة تبادلية ما بين مجموعة مواطنين من القرية ذاتها، عدد منهم يتصدى للشأن العام البلدي بأبعاده المختلفة، والآخرون يراقبون الأداء والعمل، ولكي تكون هذه العلاقة فعّالة ومنتجة، تحتاج إلى تفهم مشترك، لكن المسؤولية الأكبر تقع على عاتق المجموعة المنتخبة، فهي المعنية بإدارة شؤون البلدة أو المدينة واتخاذ القرارات المناسبة، تكمن المشكلة أحياناً في أن كثيراً من هذه القرارات لا تكون مفهومة للمواطن العادي.

هناك مسؤوليات ملقاة على جانب متخذ القرار، أبرزها:

١- أن يكون القرار منسجماً مع طبيعة عمل البلدية، ويخضع لقوانينها بعيداً عن الاستسائية.

٢- الوضوح والصراحة، وإظهار الخلفيات الواقعية التي تبين أن الهدف تحقيق مصلحة عامة، ولو كانت أحياناً لا تتسجم مع رغبات أو مصالح أفراد.



٣. الخطاب المباشر مع الأهالي من خلال الحوار والتواصل.

٤. تجرد مُتخذ القرار من المصلحة الخاصة.

يواجه العمل البلدي أحياناً إخفاقات عديدة بسبب معوّقات كثيرة، ما يؤدي إلى تضرر العلاقة بين البلدية ومواطنيها، إن تجاوز هذه المعوّقات يحتاج إلى بذل جهود مخلصّة، وإلى مصارحة المواطنين، إذ إن غياب الحوار المباشر يوقف عملية التفاعل الإيجابي ويحوّلها إلى تباعد، ومن ثم تراكم النظرة السلبية من المواطنين تجاه مجلسهم البلدي، وهو ما يسهم في خلق هواجس حول أداء هذا المجلس على الصعيد الإنمائي والمالية.

يتطلب نجاح أي مجلس بلدي عملاً دؤوباً وإخلاصاً وتقانياً، وكذلك اعتماد مبدأ الشفافية والمصداقية، فهذه جميعها من العوامل الأساسية المساعدة على النهوض، هذا النجاح يحتاج أيضاً إلى تطوير القدرات الفنية، والمعرفة بالقوانين، ورسم الخطط المستقبلية.

لا تقتصر التنمية على الجوانب الإعمارية والاقتصادية، بل هناك تنمية لا تقل أهمية، إن لم نقل أعلى شأنًا، إذ من المهمات الأساسية للمجلس البلدي العمل على تنمية البشر، من خلال الأنشطة التربوية والثقافية، وتعزيز الحضور في مجالات العمل الأهلي، إذ لا يقاس النجاح بحجم المشاريع الحجرية فحسب، إنما بالقدرة على تنمية المجتمع المحلي، وتمكينه من النهوض العلمي والتربوي والثقافي.

## حسرة بارود

يتحسر وزير الداخلية زياد بارود على الاصلاحات البلدية في قانون الانتخاب والتي طارت في الحد الأدنى لست سنوات، أي الى الانتخابات المقبلة، هذا في أعلى مراتب التفاؤل.

وكان بارود قال في مؤتمر صحفي تقويمى للانتخابات البلدية: ”ثمة مرارة تتعلق بإصلاحات كنا نتمنى أن تقرّ كي لا تتأجل لست سنوات“.

وأعاد التذكير بعناوين هذه الاصلاحات: النسبية، الأوراق المطبوعة سلفاً، تصويت الناخب في مكان إقامته، الكوتا النسائية، عدم ضبط الإنفاق الانتخابي وغياب الضوابط الإعلامية، إضافة إلى مطالبته بتطبيق القانون 2000/220 لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسة حقهم كاملاً.

## متى تنتخب مجلسها؟

يتساءل الكثيرون من أبناء بلدة تعنail عن موعد الانتخابات البلدية في بلدتهم، التي حلت بلديتها في العام 2005. وكان نائب رئيس بلدية تعنail محمد جمعة ناشد رئيس الحكومة ووزير الداخلية البت سريعاً في موضوع الانتخابات البلدية في تعنail لما تعانيه البلدة من غياب في الخدمات الانمائية.

## لقاء تشاوري:

### نحو خطة وطنية للتدريب البلدي

رعى وزير الداخلية والبلديات زياد بارود ممثلاً بالمدير العام للبلديات خليل الحجل افتتاح اللقاء التشاوري بعنوان ”نحو خطة وطنية للتدريب البلدي“ الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)، بالتعاون مع وزارة الداخلية والبلديات - المديرية العامة للإدارات والمجالس المحلية، في سياق مشروع تعزيز الحكم المحلي من أجل تعزيز اللامركزية الادارية في لبنان.

وألقى الحجل كلمة حيا فيها فريق عمل (UN-Habitat) على هذه المبادرة التي تأتي في سياق الانتهاء من الانتخابات البلدية الاخيرة وانطلاق عهد جديد من العمل البلدي بوجوه جديدة او مجدد لها. وأشار الى أن الوزارة واعية لأهمية التدريب والتوجيه وتوحيد الثقافة البلدية المشتركة وتبادل الخبرات والذي دفعها الى اطلاق مبادرة وضع خطة عمل وطنية للتدريب البلدي في لبنان.

مؤكداً أن وظيفة هذه الخطة تقتضي تحديد قطاعات ومناهج التدريب والفئات التي تستفيد منها، كما تقتضي جمع كل مراكز التدريب للتشاور وتطوير البحوث وتوحيد الجهود وربما توزيع المهام لتوفير الطاقة والاموال. وقال: هكذا يصبح لبنان مرجعاً في العمل البلدي وآليات ادارته ومشاريع تطويره، بالتزامن مع اعتماد مشروع قانون اللامركزية الادارية الموسعة الذي تعده الوزارة بتصميم ومنهجية.

## موقف لحظة



31  
52  
6879

## بالأرقام

### 7 بلدات

لم تجر فيها الانتخابات البلدية الأخيرة إما بسبب انسحاب مرشحين وإما بسبب قرارات خاصة صادرة عن مجلس الوزراء، ووزارة الداخلية تنتظر انتهاء البت بالطعون، وعندها يعرف مصير الانتخابات وتوقيتها في البلدات هذه.

### 898134 زائراً

للأماكن الأثرية والطبيعية في لبنان في العام 2009، وهذا العدد التقريبي نصفه زار مغارة جعيتا (432096)، والباقي توزعوا على قلعة بعلبك (171144 زائراً)، بيت الدين (90791 زائراً)، (قلعة جبيل 90238 زائراً).. واللافت أن ما يقارب نصف مجموع زوار الأماكن هذه، هم من اللبنانيين.

### 600 قتيل

هو عدد ضحايا حوادث السير في لبنان في سبعة أشهر، وهو أعلى رقم يسجل في حوادث الطرقات في لبنان وفق جمعية يازا . ويتخوف رئيس الجمعية زياد عقل من أن يصل عدد الضحايا هذا العام الى الألف، متخطياً بذلك الرقم الذي سجله العام الماضي وهو 900 ضحية.



### بئر الوعد الصادق في الخيام

دشن رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين بئراً ارتوازية أطلق عليها اسم "الوعد الصادق" في بلدة الخيام، ونفذتها مؤسسة جهاد البناء بالتعاون مع بلدية الخيام. وفي كلمته التي ألقاها في حفل التدشين أشاد السيد صفي الدين بهذه الخطوة، داعياً الى الاستفادة من المقدرات الماثية وعدم تركها عرضة للأطماع الإسرائيلية، آملاً بأن يأخذ مشروع الليطاني طريقه الى التنفيذ. في ختام الحفل أراح السيد صفي الدين الستارة عن اللوحة التذكارية معلناً تدشين بئر «الوعد الصادق».

### رئيس بلدية باراماتا الاوسترالية عرض مشاريع التوأمة مع بلديات زغرنا وبشري

جال رئيس بلدية ولاية باراماتا الاوسترالية بول حيدر على عدد من بلديات قضاءي زغرنا - الزاوية وبشري الجبة. وعقدت محادثات ركزت على مشاريع التوأمة التي تنوي الولاية اطلاقها مع هذه البلديات التي لها جاليات واسعة من ابناءها في الولاية حيث يقدر عدد اللبنانيين فيها بنحو 65% من اجمالي شبانها، ويشكل الشماليون نسبة 40% من اجمالي المغتربين في الولاية. وقد تم الاتفاق على زيارات متبادلة من اجل تبادل الخبرات واطلاق العديد من المشاريع الحيوية التي تحتاجها البلدات هذه، لا سيما لجهة الصرف الصحي وجمع النفايات وحماية البيئة وتنظيم العمل في مجالات ادارية واخرى لجهة تأمين التجهيزات الضرورية لذلك. وتعزيز التواصل بين المغتربين والمقيمين وخصوصا ان غالبية المشاريع سيكون تمويلها من ابناء الجالية اللبنانية الموجودين في الولاية بالتعاون مع البلدية فيها.



مشاركون في الورشة التدريبية لمنطقتي بيروت وجبل لبنان

## تستهدف رؤساء وأعضاء وموظفي البلديات؛ جمعية العمل البلدي تطلق ورشة تدريبية واسعة للعام 2010



مسؤول منطقة البقاع في حزب الله محمد ياغي يفتتح الورشة في بعلبك

أقامت جمعية العمل البلدي بالتعاون مع مديريات العمل البلدي في حزب الله ورشها التدريبية للمجالس البلدية التي فازت في الانتخابات البلدية 2010، ونظمت الورش على مراحل متعددة حيث شملت المرحلة الأولى رؤساء البلديات والاتحادات ونوابهم، وفي المرحلة الثانية أعضاء المجالس البلدية، وفي المرحلة الثالثة أمناء الصناديق في البلديات. وتعتبر المراحل الثلاث هذه عبارة عن مفاتيح أساسية لفهم القانون البلدي، وإرشاد السلطة التنفيذية على الطريقة الصحيحة لإدارة البلدية. وقد شارك في هذه الورش رؤساء ونواب رؤساء نحو 200 بلدية واتحاد بلديات، في مناطق الجنوب والبقاع وجبل لبنان.

وشملت المواد التدريبية القانون 77/118 وأصول العمل الإداري في البلديات، ومرسوم أصول المحاسبة 82/5595، والقانون 88/60 الرسوم والعلاوات البلدية وكيفية العمل بهما. ووزع على المشاركين في الورش التدريبية كتاب «قوانين البلديات» الذي اصدرته الجمعية.

وهذه الورش هي القسم الأول من الرزمة التدريبية للبلديات للعام 2010، فقد حضرت الجمعية برنامجاً تدريبياً واسعاً يشمل التخطيط الاستراتيجي للبلديات، وإعداد الموازنة البلدية وغيرها من العناوين التي تهم العاملين في البلديات.



المشاركون في الورشة في بعلبك



مدير العمل البلدي في المنطقة الثانية حاتم حرب يتحدث في افتتاح الورشة في النبطية



المشاركون في الورشة التدريبية في المنطقة الأولى

## التخطيط في البلديات والرقابة على البلديات

بدعوة من مديرية العمل البلدي في البقاع اجتمع نحو مئة رئيس ونائب رئيس بلدية واتحاد في يوم تدريبي طويل أقيم في مجمع الامداد في الطيبة وتضمن محاضرتين: الأولى تحت عنوان التخطيط الاستراتيجي في البلديات، وقدمها معاون رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الحاج سلطان أسعد، فركز على فوائد التخطيط ومركزات الخطة، وأهمية التخطيط بالنسبة للبلديات. المحاضرة الثانية كانت لقاء مقام بعلبك عمر ياسين تحت عنوان سلطة الرقابة على البلديات، وتناول فيها دور سلطة الرقابة والمعاملات الادارية بين البلديات والجهات الرسمية.

## كتاب قوانين البلديات

أصدرت جمعية العمل البلدي كتاباً يتضمن قوانين البلديات وأبرز التعديلات التي طرأت عليها، بصورة ممنهجة تمكّن البلديات من الاستفادة منها بسهولة ويسر، ووزع هذا الكتاب على رؤساء البلديات ونوابهم وأعضاء المجالس البلدية.

ويتضمن الكتاب القوانين الثلاثة:

- قانون البلديات، المرسوم الاشتراعي رقم 77/118

- تحديد أصول المحاسبة في البلديات واتحاد البلديات، مرسوم رقم 82/5595

- الرسوم والعلاوات البلدية قانون رقم 60/88

- المساعد القانوني للبلديات.

وحمل الكتاب قبسات من كلمة للأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله في خطاب وجهه للبلديات: «الحفاظ على النظام العام يقتضي أن تعمل المجالس البلدية في اطار القوانين المرعية الاجراء».

وتعمل الجمعية حالياً على اعداد عدد من المنشورات والكتب والبرامج الالكترونية الخاصة بالبلديات.





من أقدم بلديات لبنان

## مشغرة

إنجازات كثيرة... "والخير لقدام"



تحقيق: ماهر قمر - تصوير: عامر فرحات

كل ما فيها يدلّ عليها، فإذا كان لفظ اسمها يعني تدفق المياه، فإن في مشغرة من دقق الجمال الالهي ما يعبر عنها ويجعلها عروس البلدات وأبهاها..

لها قمر يعتد في حسنه، يشرف من نواحيها على وادي التيم... ويتطلع الى أعالي جبل عامل ويرمق السهل المنبسط منها الى رحاب البقاع، ويحضن منازلها المتراسة على بعضها بحنان، لا يفصل بينها غير كروم العنب المتدلية على أكتاف أزقتها، وحدائق التفاح والتين والجوز التي تغمر واديها الجميل.

هي جبل الصمود لما كان الصمود عنواناً للكرامة في معركة الوجود، ونبع للعطاء حيث سالت شرايينها غزيرة في أرض الوطن في وجه الغزاة الصهاينة، وهي أرض الخير والعيش الواحد بين أبنائها من المسلمين والمسيحيين، فيطيب لأهلها أن يفتخروا بأن بلدتهم نموذج لمن يرغب بالاعتداء.

ومع أن الله وهب مشغرة كل ذلك العطاء، لم تعطها الدولة أي اهتمام يزيل عنها الحرمان، ويرفع من مقوماتها، حتى في عز حضورها المقاوم كانت تقاقل على جبهتين، رد المعتدي والصبر على تناسي الدولة لها.

ومع عودة الدم الى شريان العمل البلدي في مشغرة عام 2004 عاد الى البلدة أملها بأن تعوض إرادة أبنائها ما حرّمها منه اجحاف السلطة.

نشاط وحيوية دبا في البلدة وتجليا بإنجازات هامة برغم قلة الموارد وكثير من المعوقات التي تواجه عمل البلديات.

من هنا ندخل إلى بلدية مشغرة قلب في دقاتها، ونقتحم أوراقها لنلقي الضوء على بلديتها، التي تتناول أهم ما حققته وأبرز ما تطمح اليه مع المجلس الجديد الذي يرفع شعار "والخير لقدام"؛

أضاف: ”في مفكرة البلدية للمرحلة المقبلة الكثير من المشاريع والأفكار التي ستعمل على تنفيذها، لكن البلدية ستولي اهتماماً مضاعفاً للبشر وللأنشطة الاجتماعية والانسانية“.

### الإدارة

«أولى المهام التي وضعتها البلدية أمامها في العام 2004، هي جمع ملفاتها التي تبعثرت بفعل الاوضاع الأمنية التي عاشتها البلاد بعد العام 1975، وعدم وجود مركز بلدي تحفظ بداخله، فتمت استعادة معظم الأرشيف المتناثر هنا وهناك، وعملنا على مكنته بالطرق الحديثة المعتمدة»، كما يقول رئيس البلدية الذي يشير الى أن ”البلدية قامت بتكليف طلاب جامعيين بإجراء مسح شامل لكافة الوحدات السكنية وغيرها في البلدة ووضع جداول التكلفة، وتم إعداد النماذج اللازمة للقيام بالعملية الادارية على كافة الصعد (المعاملات، الطلبات، الافادات، الاحصاءات، المستندات....). وقد تم مسحها بشكل هندسي وقانوني وتحديدها وفرزها ومكنتها من خلال البرامج الهندسية المعتمدة“، لافتاً الى أن ”اعتماد المنهجية العلمية للعملية الادارية جعل البلدية قدوة لغيرها من البلديات في هذا المجال، وساهم في تطوير العمل“.

### التربية

لأن الانسان هو المحور والأساس، ولا يمكن للشعوب أن ترقى إلا بالعلم والثقافة والتربية، ولأن الجميع يشهد على التاريخ



ساحة العين خلال تأهيلها لتصبح ساحة تراثية جميلة



رئيس بلدية مشغرة الأستاذ جورج الدبس

إقامة يوم قروي طويل تخلله سوق شعبي وعشاء شارك فيه أهل البلدة، وكان فرصة لمزيد من التآلف والتواصل“.

ويستدل الدبس على حضور البلدية وثقة الناس بها من خلال إعادة انتخاب معظم أعضاء المجلس البلدي لدورة عام 2010، ويقول: ”هذا دليل ثقة أهلنا بنا وبينجازات مجلسنا، إن المجلس البلدي هو مجلس تشاوري تتم فيه مناقشة شؤون البلدة بعيداً عن أي انتماء طائفي أو مذهبي أو سياسي، والتجربة أثبتت ذلك“، لافتاً الى أن ”المجلس البلدي لبي الكثير من احتياجات المواطنين المطلوبة من الدولة ومن وزاراتها واداراتها“.

بعد أربع سنوات تحتفل بلدية مشغرة بالذكرى المئوية لإنشاء بلديتها، دلالة هامة على البعد التاريخي لحضور العمل البلدي في بلدة شكلت على امتداد يزيد عن قرن حاضرة علمية وبوابة مشرعة بين جبل عامل وسهل البقاع وجبل لبنان الجنوبي وامتداداً جنوباً نحو فلسطين.

هذا الدور والموقع حمل بلدية مشغرة مسؤوليات اضافية خصوصاً مع غياب العمل البلدي لأكثر من أربعين عاماً، وبقاء البلدية تحت وصاية القائم مقام نحو 12 عاماً.

يقول رئيس البلدية المحامي جورج الدبس إن ”إنجازات كبيرة وهامة نفذتها البلدية منذ العام 2004 وحتى 2010، بعد

غياب البلدية طوال تلك السنوات، الامر الذي وضع المجلس البلدي بعد انتخابه امام تحديات كبيرة نتيجة تراكم الاحتياجات للبلدة، وقد عملنا الكثير في محاولة لسد النقص الموجود“. ويشير الدبس الى أن ”هناك عددا كبيرا من المشاريع التي نفذناها ومنها تأهيل طرقات ومدّ الجسور، وتنفيذ أفتية ري، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالشأن الاجتماعي، من خلال تقديم المساعدات للجمعيات والجهات ذات الصلة بالشأن الاجتماعي والتربوي والصحي والرياضي والكشفي. وقد تمت





المستحقات البلدية المتوجبة للبلدية من الصندوق البلدي المستقل في مواعيدها، ما فوّت على البلدية فرصة القيام بالكثير من المشاريع والأشغال في مواعيدها وتحديداً في فصل الصيف .

من الأمور اللافتة - يقول رئيس البلدية - هو تجاوب المواطنين مع البلدية من خلال دفع الرسوم والقيمة التآجيرية، وهذا ما يساعدنا للقيام ببعض المشاريع والانجازات. كذلك من المشاريع الهامة التي عملت البلدية على انجازها والاستفادة منها، مشروع محطة تكرير الصرف الصحي الذي أنجز عبر اتحاد بلديات البحيرة، والذي استفادت منه البلدة بشكل كبير.

البلدي في مشغرة الطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية مرات عديدة، فلاقت هذه الخطوة ترحيباً كبيراً من قبل أهلنا، كما نظمت البلدية لقاءات وورشاً للطلاب تم فيها تقديم شرح وتعريف بالاختصاصات الجامعية، وحاجات السوق المحلية على الصعيد العملي. كما نظمت سهرة علمية فلكية بمشاركة اختصاصيين في علم الفلك. ويعتبر الدبس أن "أهم العقبات التي واجهتنا هي ما تلا حرب تموز، التي سببت خراباً ودماراً، فرضت علينا العمل كخليفة نحل من اجل القيام بواجبنا تجاه أهلنا الذين عانوا وضحووا كثيراً. ومن العقبات التي تواجهنا بالعموم التأخير في دفع

الحافل لمشغرة على هذه المستويات، تابعت البلدية مسيرة الدعم والاهتمام بكل ما له علاقة بالعلم والتربية والثقافة، فأمنت مستلزمات الصمود للمدرسة الرسمية، وقدمت المساعدات المالية والعينية، كما أنشأت البلدية بالتعاون مع "الأغترابي اللبناني للاستثمار" وجمعية "قدرات" قاعة علمية جُهزت بثمانية عشر حاسوباً (كمبيوتر) مع ما تحتاجه من مستلزمات للتدريب والتعليم، وحتى الان تم تنفيذ عشرات الدورات والورش في مختلف مجالات الكمبيوتر. ودعماً لمسيرة العلم والتقدم والنجاح، ولأنهم عماد البلدة والوطن، كرم المجلس

مشغرة بلدة لبنانية جميلة تشتهر بقمرها الذي تغرّل به الشعراء، تقع في قضاء البقاع الغربي على ارتفاع 1,050م عن سطح البحر. وعلى مسافة 82 كلم عن بيروت، مساحة أراضيها 2,325 هكتار. تُعتبر أكبر تجمع سكاني في قضاءي راشيا والبقاع الغربي إذ يبلغ عدد سكانها اليوم نحو 16,000 نسمة موزعين على نحو 1,200 وحدة سكنية، يضم مجلسها البلدي ثمانية عشر عضواً، وتعتبر أكبر بلدات البقاع الغربي.

تشتهر "مشغرة" بمياهها الغزيرة، وتعتبر أكثر مكان في لبنان يتساقط فيه المطر، ناهيك عن الثلوج، ما يشكل ثروة مائية كبيرة من أنهر وشلالات رائعة، وتشتهر ببساتينها وزراعتها المتنوعة خصوصاً التفاح الذي تصدّر منه عشرات آلاف الصناديق سنوياً الى دول الجوار، بالإضافة الى الاجاص والسفرجل، الكرز والدراق، التين والعنب.

في سنة 1960 صنّفت البلدة رسمياً مركز اصطياف، وقد شكّلت أعمال الزراعة والدباغة المورد الرئيسي لأهالي مشغرة في تاريخها الحديث.

## الاسم والآثار

اسم "مشغرة" من اللغة الفينيقية وهو من جذر SHACAR الذي يفيد عن تدفق الماء وسيلانه. وفي مشغرة آثار قديمة منها مزار النبي نون الذي يقال إنه والد النبي يوشع، هرب من جور إسرائيل واختبأ في مشغرة حيث تم اغتياله على أيدي متسللين من جنود الملك. وفي البلدة أيضاً بقايا نواويس وكهوف محفورة في الصخور وآثار فينيقية ورومانية وصليبية.

# مشغرة





مياه، بانتظار استكمال المشروع لجهة تعبيده من قبل وزارة الأشغال، وعملت البلدية على تنفيذ شارع نموذجي لجهة التأهيل والتعبيد والأرصفة وأحواض الورود في حي التعمير. هذا بالإضافة إلى الكثير من الأشغال والمشاريع التي لا مجال لإحصائها.

ويشير هدلا إلى أن "البلدة كانت تعاني من مشكلة حقيقية وهي غياب الانارة حيث كانت تقبع طرقاتها العامة والفرعية وأحيائها لا سيما الأهولة في ظلام دامس، فقامت البلدية بشراء مئات الاجهزة وتركيبها، وعملت ولا تزال على صيانتها بشكل دوري، إلى جانب صيانة مستمرة لشبكات المياه

والمبنى القديم للبلدية". ويقول هدلا: "استطعنا خلال فترة وجيزة أن ننتقل إلى مبنى لائق ونجمع الارشيف وننفذ خطة صيانة موضعية مؤقتة لا سيما في الأماكن الأكثر إلحاحا". يضيف: "ولم يقتصر اهتمام البلدية على الادارة على أهميتها، بل ركزت البلدية على الجوانب المتصلة بالمبنى التحتية وتطويرها من خلال التعاون مع الادارات الرسمية وما تقدمه على هذا الصعيد، والبلدية حضرت بكل امكاناتها، ما ساعد على تحقيق انجازات هامة، حيث قامت البلدية بتوسيع وتحسين مدخل البلدة الشمالي وبناء الأرصفة على جانبيه وأقنية

## هدلا

بدوره نائب رئيس البلدية المهندس عبدالله هدلا قال ان "أعمال البلدية عندما كانت بإدارة قائم مقام البقاع الغربي، اقتصرت على جمع النفايات وفتح مجاري الصرف الصحي، وحل المشاكل المشاكل الطارئة، وبعض المشاريع الملحة. وعندما تولى المجلس البلدي زمام الامور بدأ العمل في بلدة تعدّ منكوبة على المستوى الانمائي والمبنى التحتية، لا سيما ضيق الطرقات، وملفات الكهرباء والمياه والصرف الصحي، اضافة الى أن أرشيف البلدية الذي يضم ملفاتها كان موزعا وممتاثرا ما بين القائم مقام وبعض الموظفين القدامى

## من ذاكرة عدوان تموز



على هامش الذكرى الرابعة للعدوان الصهيوني ضد لبنان في تموز - آب 2006 يستعيد المهندس عبد الله هدلا دور البلدية في تلك الايام فيقول:

كانت أبواب البلدية طيلة أيام حرب تموز مفتوحة أمام الأهالي، وقامت بتأمين المواد الغذائية والخبز بالتعاون مع المؤسسات الأهلية، وأعدت توصيل الكهرباء والمياه بالتعاون مع موظفي المؤسسات المختصة وفتح الطرقات بعد تعرضها للقصف من قبل طيران العدو الإسرائيلي، وتأمين الأدوية، كما قامت برعاية قسم من النازحين من الجنوب وتوصيلهم إلى أماكن آمنة، وقامت بالمساعدة بانتشال جثث الشهداء ورفع الأنقاض بعد المجزرة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي في البلدة، بالإضافة إلى رفع الأنقاض في بعض المنازل المهدامة، كما واكبت الاهالي في أماكن وجودهم وسهرت على راحتهم.



اهتمام ملحوظ بتأهيل الشباب وتدريبهم



هدلا خلال اعماله البلدية

مناسباتهم والصيف في بلدتهم، ويشاركون في الأنشطة والمناسبات العامة. ان الاهمال لبلدة مشغرة من قبل الدولة على مر الحكومات المتعاقبة أفقدها الكثير من الحيوية الاقتصادية والسياحية، ويلفت هدلا الى انه "كان هناك نقابة لعمال الدباغات لأهمية هذا القطاع نفتقدها اليوم بسبب عوامل عدة، كذلك فيما يخص الملف الزراعي، حيث كانت مشغرة موردا هاما للمح إلى حوران وفلسطين لعقود خلت،

انطلاقا من مبدأ أننا جسد واحد"، مؤكداً أن "التنوع الحاصل على المستوى الطائفي والسياسي ساعدنا للعمل كبلدة واحدة، وجعل الجميع يشعرون بالانتماء إلى هذه البلدية"، ويشدد على أن "هذا التنوع هو تأكيد على أهمية العيش المشترك الذي تنعم به البلدية، وقد وُلد حالة من الاطمئنان لدى المواطنين وبالأخص إخوتنا المسيحيين، لا سيما من هاجر وترك البلدة منذ عشرات السنوات، نراهم اليوم يعودون ويمضون

والصرف الصحي، ونقل أعمدة هاتف وكهرباء من أجل توسيع الطرقات". وعلى مستوى المياه يؤكد هدلا أن البلدية وبالتعاون مع مصلحة مياه البقاع ومؤسسة gtz الألمانية قامت بإتباع مشروع مياه الشفة في البلدة، والذي كان توقف عند بناء الخزان عام 2002. وتم استكمال المشروع وتوصيله الى المنازل. ويلفت هدلا الى أن "العمل في البلدية واتخاذ القرارات ودراسة المشاريع يتم

## الطريق الى النبي نون... واسعة

أولى القضايا الخدمائية التي وضعتها بلدية مشغرة أولوية عند استلامها كان وضع خطة لتوسيع وتأهيل الطرقات، وخاصة أن مجمل طرقاتها ضيقة، وقد نفذت البلدية مشروعا كبيرا هو إعادة رفع وبناء الجسر على «نهر الشتاء» في البلدة الذي يصل الى الأحياء الواقعة شرقي البلدة، والتي تضم الكثير من المؤسسات والمرافق الحيوية كالمدراس والثانوية والمنتزهات والملاعب ومقام النبي نون (ع)، كما يربط قرى الجوار بغرب البلدة. فتم توسيع الطرقات وتعييدها من الجهتين بمعدل ثمانمئة متر، وقد بلغت الكلفة نحو مئتين وخمسين مليون ليرة، وتم تنفيذ كل ما لزم المشروع من نقل أعمدة هاتف وكهرباء وتجهيز البنى التحتية عليه وبناء حواجز أمان على الجهتين. ولنفس الغاية تم توسيع الجسر على نهر الشتاء في منطقة مدافن البلدة (المعروف بجسر المقابر) وتوسيع الطريق وتعييده، وقد بلغت كلفته ما يقارب خمسة وسبعين مليون ليرة



## في سجل بلدية مشغرة:

عشرات المشاريع قامت بها البلدية ولا تزال تفتد العديد منها، نذكر بعضها على سبيل التعداد لا الحصر:

● مشروع قيد الانجاز لتوسيع ساحة البلدة وحصر مياه الشفة بأنابيب جديدة ومياه الري مع اقامة بعض حيطان الحجر المقصوب.

● استحداث طريق من قرب مخفر مشغرة حتى نزلة منزل كامل العمار.

● توسيع طريق مدرسة البنات الرسمية مع اقامة جدران الدعم وأقنية ري وبنى تحتية ونقل أعمدة ووضع شبكات حديدية.

● ساحة عين الضيعة تم استبدال البنى التحتية وتأهيل الطريق فيها، وصبه بمساحة 2م850.

● تأمين موقف للسيارات في منطقة الحفيشة بعد أن تم تقديم الأرض من أحد الخيرين، يتسع لنحو 60 سيارة، قرب مداخل المسلمين.

● وضعت البلدية كتاباً عن مشغرة (مشغرة التاريخ الحلم) بالتعاون مع مؤسسة الصادق. يتحدث الكتاب عن تاريخ البلدية وعن تسمية البلدة والموقع الجغرافي وتعاقب البلديات، ونشاطاتها وسبل العمل، ويضم إحصاءً شاملاً في مختلف المجالات الاجتماعية والسكانية والاقتصادية... الخ.

● بناء مركز اجتماعي بالتعاون مع السفارة الإيطالية وجمعية CTM ROSS الإيطالية حيث قدمت مبلغ 200 ألف دولار أمريكي لإنشاء بناء مؤلف من طابق واحد بمساحة 500 متر مربع، مع تأمين كامل التجهيزات. وقامت البلدية بتقديم الأرض وحفر وتجهيز مكان البناء وبناء الطابق السفلي على نفقة البلدية، وشق الطريق المؤدية للمبنى مع بناء جدران حجر مقصوب على جانبي الطريق وحول المبنى لرفع الأتربة وزرع الأشجار.

● تحويل بعض الأدراج إلى طرق لتسهيل مرور السيارات وتأمين طرق بديلة للأهالي.

● صب وصيانة ملعب مدرسة مشغرة الرسمية الثانية بالتعاون مع مؤسسة كاريتاس بعد أن كان مهدداً بالسقوط ويشكل خطراً على الأهالي والمارة والطلاب.

● تأهيل الأدراج القديمة وصيانتها بعد إقامة بنى تحتية.



تعبيد الطرقات وتوسعتها كان أولوية لدى البلدية

بالإضافة إلى الأشجار المثمرة كالتفاح والاجاص والكرز وغيرها، ولغاية اليوم في مشغرة ستة برادات لحفظ المواسم والانتاج تتسع لحفظ ما يقارب خمسمئة الف صندوق، لكن لا يزال هذا القطاع بحاجة إلى دعم ورعاية، حيث افتقدت الزراعة الكثير من حضورها بعد الاجتياح الاسرائيلي .

## أشجار وحدائق وطرقات زراعية

اهتمت بلدية مشغرة بالناحية الزراعية، فشقت عدداً من الطرق الزراعية منها: طريق المداخل، المخاضة، وطريق العوجة المخاضة، وطريق عين سرور، حيث شقت الطريق ووسعتها بعد أن كانت للمشاة فقط، وأصبحت سالكة للآليات وتسهل على المزارعين نقل محاصيلهم ومنتجاتهم بدون تكاليف بعد أن كانوا ينقلونها على المواشي، وأقامت حيطان دعم وأقنية ري، وتقدر الطرق الزراعية بنحو 6 كلم.

كما قامت البلدية بصيانة أقنية الري الممتدة من الينابيع إلى الأماكن الزراعية مع استحداث أقنية جديدة بطول 1200 متر، ما ساهم في تخفيف الهدر الموجود في المياه. كما أقامت بعض الحدائق الموزعة في الأحياء، وزرعتها بالأشجار والورود، وأقامت حيطان حجر مقصوب على جوانبها، واستحدثت شلالات للمياه في البعض منها، وتم انشاء حديقة كبيرة بالتعاون مع وزارة الزراعة، وهي في مراحلها الأخيرة. هذا إضافة إلى التشجير على أطراف الطرقات.



مدخل مشغرة

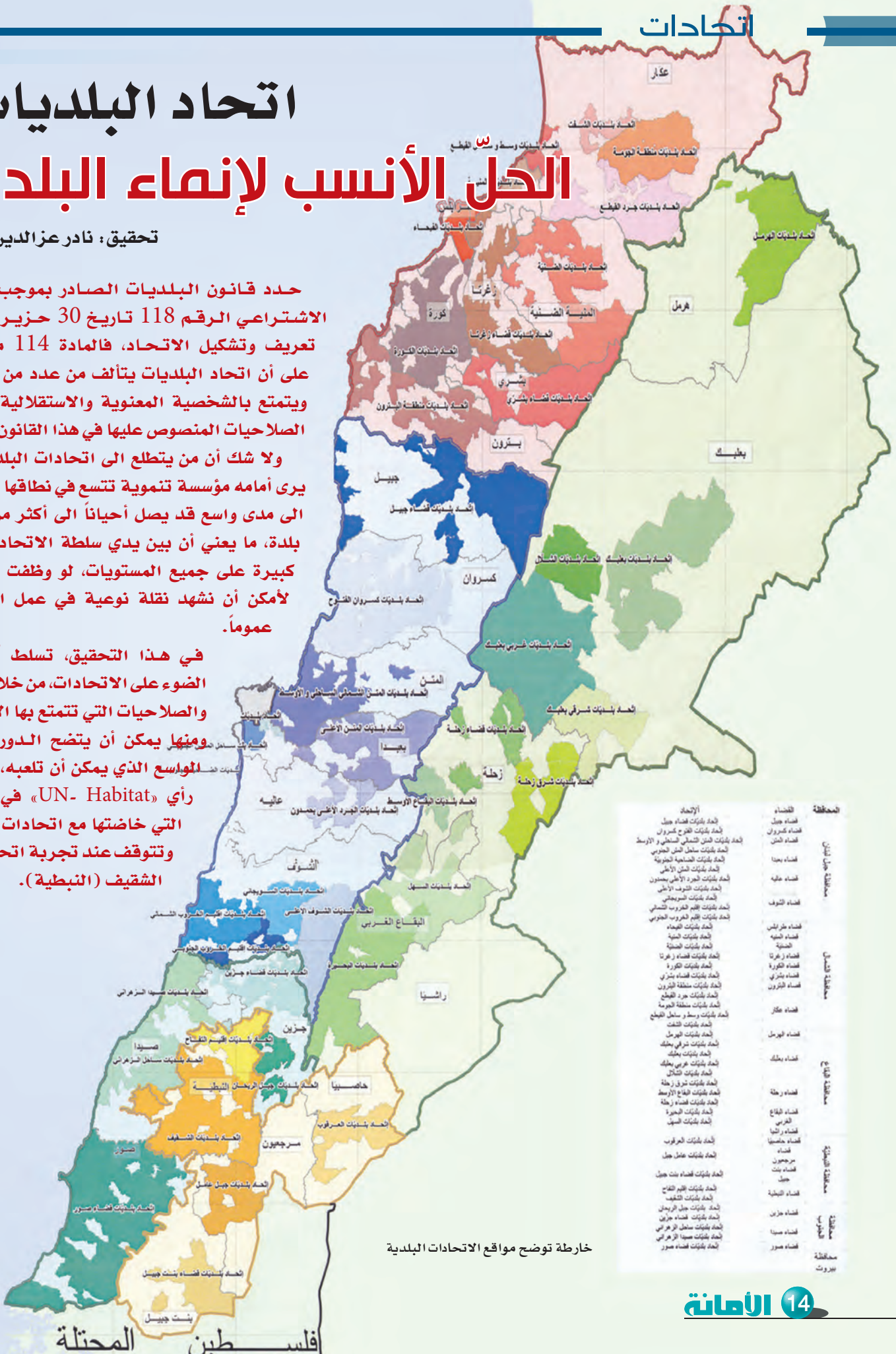
# اتحاد البلديات: الحل الأنسب لإنماء البلدات

تحقيق: نادر عزالدين

حدد قانون البلديات الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم 118 تاريخ 30 حزيران 1977 تعريف وتشكيل الاتحاد، فالمادة 114 منه تنص على أن اتحاد البلديات يتألف من عدد من البلديات، ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية، ويمارس الصلاحيات المنصوص عليها في هذا القانون.

ولا شك أن من يتطلع الى اتحادات البلديات فإنه يرى أمامه مؤسسة تنموية تتسع في نطاقها الجغرافي الى مدى واسع قد يصل أحياناً الى أكثر من خمسين بلدة، ما يعني أن بين يدي سلطة الاتحاد امكانيات كبيرة على جميع المستويات، لو وُظفت في برامج لأمكن أن تشهد نقلة نوعية في عمل الاتحادات عموماً.

في هذا التحقيق، تسلط "الأمانة" الضوء على الاتحادات، من خلال القانون والصلاحيات التي تتمتع بها الاتحادات، ومنها يمكن أن يتضح الدور الانمائي الواسع الذي يمكن أن تلعبه، وتستطلع رأي «UN- Habitat» في التجربة التي خاضتها مع اتحادات البلديات، وتتوقف عند تجربة اتحاد بلديات الشقيف (النبطية).



خارطة توضح مواقع الاتحادات البلدية

المحافظة	الاتحاد
محافظة جبل لبنان	اتحاد بلديات قضاء جبيل
	اتحاد كسروان
	اتحاد المتن
	اتحاد بلديات الساحل الشمالي والساحل والاربع
	اتحاد بلديات الساحل الشمالي الغربي
	اتحاد بلديات الشامية الجنوبية
	اتحاد بلديات المتن الاطلي
	اتحاد بلديات الجرد الاطلي بعلبك
	اتحاد بلديات القلوب الاطلي
	اتحاد بلديات السويدي
محافظة البقاع	اتحاد بلديات إقليم القلوب الشمالي
	اتحاد بلديات إقليم القلوب الجنوبي
	اتحاد بلديات القهارة
	اتحاد بلديات النجفة
	اتحاد بلديات الضنية
	اتحاد بلديات قضاء زعرنا
	اتحاد بلديات الكورة
	اتحاد بلديات قضاء بئرزي
	اتحاد بلديات منطقة الطرون
	اتحاد بلديات حرد الطبع
محافظة الشمال	اتحاد بلديات منطقة الجوزة
	اتحاد بلديات وسط وساحل البقاع
	اتحاد بلديات الشنت
	اتحاد بلديات الهرمل
	اتحاد بلديات ترفي بعلبك
	اتحاد بلديات بعلبك
	اتحاد بلديات عري بعلبك
	اتحاد بلديات التال
	اتحاد بلديات حرق زحلة
	اتحاد بلديات البقاع الاربع
محافظة الجنوب	اتحاد بلديات قضاء زحلة
	اتحاد بلديات الحيرة
	اتحاد بلديات النبطية
	اتحاد بلديات العرقوب
	اتحاد بلديات قضاء جبل
	اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل
	اتحاد بلديات إقليم القفاح
	اتحاد بلديات الشوف
	اتحاد بلديات جبل الزمرد
	اتحاد بلديات قضاء جازين
محافظة النبطية	اتحاد بلديات قضاء جازين
	اتحاد بلديات قضاء الزهراني
	اتحاد بلديات قضاء الزهراني
	اتحاد بلديات قضاء حاصبيا
	اتحاد بلديات قضاء صور
	اتحاد بلديات قضاء صور
	اتحاد بلديات قضاء صور
	اتحاد بلديات قضاء صور
	اتحاد بلديات قضاء صور
	اتحاد بلديات قضاء صور



عسيران

الخاصة، وذلك بعد ان اكتشفوا أهمية هذا العنصر البشري في عمل البلديات، فبنينا على هذه التجربة وانتقلنا للعمل مع المديرية العامة للإدارات المحلية في وزارة الداخلية والبلديات“.

النقاط الرئيسية في برنامجنا هي موضوع الحكم المحلي أي البلديات“ . ويشير عسيران الى أن ”التجربة بدأت بعد حرب تموز في جنوب لبنان، وهناك برنامج نفذ على مدى عامين، وهو عبارة عن تفعيل إعادة الإعمار في هذه المنطقة، فعملنا مع ثلاثة اتحادات هي صور وبننت جبيل وجبل عامل، وكان هدفنا مساعدة البلديات المنضوية في هذه الاتحادات لتفعيل إعادة الإعمار في قراها، فقمنا بتوظيف جهاز بشري على حسابنا من مهندسين ومساحين ورسامين ومنسقين على الأرض، وهذا الجهاز البشري عمل مع البلديات“ .

وعن نتيجة هذه التجربة قال عسيران: ” وصلنا إلى قناعة بأن هذا الفريق الموجود في كل اتحاد هو مهم، واستطاع تغطية الثغرات في البلديات التي لا تمتلك عنصراً بشرياً، ودليل ذلك هو أنه عندما انتهى عملنا معهم عام 2009 قررت الاتحادات التجديد لهذه المكاتب الفنية على نفقتها

هذا في القانون، لكن ماذا في التجربة والبرامج التي يمكن أن تعمل عليها الاتحادات على المستوى الانمائي؟ تعول الكثير من المنظمات الدولية العاملة في اطار التنمية، كما العاملين في الشأن البلدي في لبنان، على الاتحادات للنهوض بالشأن التنموي للمناطق، وهذا يرتبط في سعة المساحة الجغرافية للاتحادات والصلاحيات التي منحها لها القانون، اضافة الى تحرر الاتحادات من أعباء التفاصيل الخدمائية التي ترتبط مباشرة بدور البلديات.

وقد أخذ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «UN- Habitat» من الاتحادات البلدية في لبنان مساحة للعمل في اطار «مشروع تعزيز الحكم المحلي من أجل تفعيل اللامركزية الادارية». وفي هذا الاطار يقول مدير المشروع الاستاذ طارق عسيران إن «تخصصنا هو تنمية وتطوير المدن وخاصة الفقيرة منها، وإحدى





### لماذا اختارت الـ «UN- Habitat» العمل مع الاتحادات؟

يقول عسيران: "لم نعمل على مستوى البلدية وذلك لأن عدد البلديات في لبنان هائل ويصل إلى 960 بلدية، ومن الصعب أن نعمل معها جميعاً، بينما هناك 42 اتحاداً للبلديات وتضم نحو 562 بلدية، أي ما يقارب الـ 65% من البلديات".

والمشكلة الأكبر التي برزت في هذه التجربة تتلخص - حسب عسيران - ب ندرة العنصر البشري الكفوء لتدريبه وتأهيله، فالبلديات لا تملك موظفين سوى الشرطي وأمين الصندوق والمحاسب والسكرتير، والسبب يعود إلى الضعف في ميزانية البلدية. لذا من الأفضل أن نعمل على مستوى الاتحاد، فمن المستحيل تأمين جهاز بشري كامل لكل بلدية، ونحن نسعى حالياً مع وزير الداخلية والبلديات لإلزام الاتحادات بإيجاد جهاز وظيفي يضم من المهندس حتى الشرطي لكي يستطيع معالجة الثغرات الموجودة لدى البلديات ويتكامل مع دورها".



حلال

### اتحاد الشقيف

يعتبر اتحاد بلديات الشقيف من أقدم الاتحادات البلدية في لبنان، فقد تأسس عام 1982 وضم حينها 9 بلديات، وتوالت الطلبات للانضمام إليه من القرى المحيطة

في منطقة النبطية حتى أصبح يحوي على 28 بلدية في أوائل العام 2005.

يقول الرئيس السابق للاتحاد سميح حلال إن للاتحاد أهمية كبيرة، فعلى عاتقه تقع مسؤولية المشاريع المشتركة بين البلدات والقرى التي من المفترض أن يقوم بها الاتحاد من وصل للطرق والشجير والتنظيف، ففي اتحاد بلديات الشقيف قمنا بمشروع جمع النفايات في البلدات المنضوية ضمن الاتحاد لنرفع الضرر بشكل نسبي عن هذه القرى، كما قمنا بإنشاء محطة مشتركة لتكرير المياه التي تتغذى منها المنطقة، هذا بالإضافة إلى إقامة معمل لمعالجة نفايات المنطقة.

ويتابع حلال متحدثاً عن التنمية البشرية والتنوعية الاجتماعية "لم نهمل الناحية التربوية والثقافية والرياضية، وهذا ما تشهد لنا به وزارة التربية والتعليم العالي، وأبرز ما قمنا به في هذا المجال هو مباراة علمية بين المدارس، واستعنا بمختصين وأساتذة جامعيين ليكونوا حكماً للأفكار التي تطرح، وقد شاركت بعض الجامعات في هذا النشاط، أما بالنسبة للجمعيات التي لا تتوخى الربح فلا نهملها بل نساعدنا ونشجعها على الاستمرار بعملها. كما أقام اتحاد بلديات الشقيف ندوات تهدف إلى ترشيد استهلاك المياه والكهرباء ومعالجة الإدمان، وفي هذا الخصوص اقترحنا إنشاء مصح لمعالجة الإدمان".

وبالرغم من تشجيعه البلديات للانضمام إلى الاتحاد وإنشاء اتحادات جديدة يرى حلال أن "هناك مشاكل وعوائق بسبب الإيرادات الضعيفة، فال مورد الأساسي لمعظم اتحادات البلديات هو الأموال التي تتلقاها من الصندوق البلدي المستقل، وهذا الصندوق يستخدم أحياناً لغايات أخرى، ونحن طالبنا الدولة بأن تحصره فقط بالبلديات، كما إن الاتحاد يتكل على نسبة 10% من واردات البلديات، وهي تتعاقس عن الدفع ولا تتجاوب".

## أموال البلديات

و2004 نسبة 10% مقابل نسبة 7.5% في العام 2005).  
وتوزع هذه العائدات فقط في العامين 2006 و2007) وفقاً للنسب الآتية:  
- 60% توزع على أساس عدد السكان المسجلين في نطاق بلديات الاتحاد.  
- 40% توزع على كل الاتحادات بصورة نسبية على أساس عدد البلديات التي يتألف منها كل اتحاد لكل قضاء وتخصص لمشاريع التنمية ونفقات الدروس في هذه الاتحادات.

وصلت قيمة الأموال الموزعة على الاتحادات خلال ستة أعوام (2002-2007) وهي الأموال التي وزعت خلال ولاية الاتحادات الحالية (2004-2010) إلى 144.9 مليار ليرة.  
أما آلية توزيع هذه العائدات فتختلف ما بين سنة وأخرى، والآلية التي اعتمدت في توزيع عائدات العامين 2006 و2007 كانت الآتية:  
- 12% من عائدات الصندوق البلدي المستقل تخصص للاتحادات البلدية (بلغت في توزيعات الأعوام 2002 و2003

## اتحاد البلديات في القانون:

## الصلاحيات والدور

### 1 - تعريفه - تشكيله:

- يتألف اتحاد البلديات من عدد من البلديات، ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.
- ينشأ بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، ويجوز ضم بلديات أخرى إلى الاتحاد بناءً على اقتراح وزير الداخلية أو بناءً على طلب البلديات.
- تنتهي ولاية مجلس الاتحاد بانتهاء ولاية المجالس البلدية التي يتألف منها.

### 2 - جهاز الاتحاد:

- يتألف جهاز الاتحاد من سلطة تنفيذية يتولاها رئيس مجلس الاتحاد بمعاونة جهاز موظفين برئاسة مدير، ويتألف من الجهاز الهندسي والصحي ومن الجهاز الإداري والمالي ومن جهاز الشرطة.
- ويتولى الجهاز الهندسي لمصلحة البلديات الأعضاء في الاتحاد الشؤون التالية:
  - درس طلبات رخص البناء وتنظيم الكشوفات الفنية
  - إعداد دفاتر شروط اللوازم والأشغال والخدمات
  - إعداد الدراسات الفنية المطلوبة والاستشارات
  - وضع التخطيطات
- ويتولى الجهاز الإداري والمالي الأمور التالية:
  - الشؤون الإدارية والمالية للبلديات الصغرى التي لا تسمح موازنتها الخاصة باستخدام موظفين لتأمين هذه الأعمال.
  - معاونة أجهزة البلديات الأعضاء لتحسين سير أعمالها الإدارية والمالية. ويمكن أن يعهد إلى أحد الجباة في الاتحاد مساندة البلديات الأعضاء في تحصيل الرسوم من المكلفين.

### 3- اختصاص مجلس الاتحاد (الصلاحيات)

- يتداول مجلس الاتحاد ويقرر في المواضيع التالية:
  - المشاريع العامة ذات المنافع المشتركة كالطرق والمجاري والنفائيات والمسالك والإطفاء وتنظيم المواصلات والتعاونيات والأسواق الشعبية وخلافها.
  - التخطيطات والاستملاكات ودفاتر الشروط وكل ما يلزم لتنفيذ المشاريع.
  - إدارة المشاعات الواقعة ضمن نطاق بلديات الاتحاد، والتي لا تعود إدارتها إلى بلدية معينة.
  - إقرار الخطة الإنمائية ضمن نطاق الاتحاد.
  - إن جميع القرارات التي يتخذها مجلس الاتحاد ضمن نطاق صلاحياته لها صفة الإلزام القانوني للبلديات الأعضاء.

### 4 - مالية الاتحاد:

- تتكون مالية الاتحاد من:
  - عشرة بالمئة من الواردات الفعلية للبلديات الأعضاء.
  - المساعدات والقروض، وكامل عائدات المشاعات الداخلة في اختصاص مجلس الاتحاد.
  - ما يخصص للاتحاد من عائدات الصندوق البلدي المستقل.
  - مساهمة الدولة في موازنة الاتحاد والهيئات والوصايا.

# قاومت الحرمان والاحتلال وتتطلع الى مستقبل واعد بلدية رشاف: حصاد السنوات الست

تحقيق: محمد نسر

والتدمير التي استهدفتها، لذلك كان الاستحقاق الأول الذي شهدته بعد التحرير همّة أبنائها للعودة اليها وإعادة الحياة الى حقولها وأحيائها، لتعويض عمر من الاهمال والحرمان ومن سنوات الشقاء تحت نير الاحتلال وعملائه.

وجاءت الانتخابات البلدية عام 2004 لتضخ في شرايين البلدة

لبلدة رشاف طيبٌ خاص لا يعرف رائحته إلا من غرس نفسه في ترابها وعاش بين أفيائها، وهوائها العليل، ولا يدرك كنهه غير أولئك الذين عاشوا خلف قضبان الاحتلال في سني الغربة عن الوطن، وتحرروا بكّد زنود المجاهدين وبذل عطاءهم، ومنهم العديد من أبناء رشاف الذين استشهدوا على طريق التحرير، وفي مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة... فارتفعوا منارات على أبوابها، وفي مقدمهم الشيخ أحمد يحيى «أبوذر».

تعتبر بلدة رشاف من البلدات التي ذاع صيتها خلال الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني بين عامين 1978 و2000 من خلال حملة التهجير





عسيلي خلال تسلمه درع مهرجان حصادنا من السيد صفي الدين

التموية، وسيدفعنا خطوات الى الامام ما دامت ارادة العمل موجودة. ويعرض عسيلي ما حققته البلدية خلال السنوات الست الماضية، مشيراً الى أن كل ذلك ما كان ليتحقق لولا التعاون بين أبناء البلدة والمجلس البلدي والجهات المساعدة:

### البيئة والنظافة العامة

تشكل المحافظة على بيئة سليمة في وقتنا الحاضر واحدة من مسلمات العمل البلدي، ذلك لأن البيئة السليمة هي ضرورة لصحة الأفراد والمجتمع. والبيئة هنا تشمل كل الاجراءات المتعلقة بالمحافظة على النظافة وفرز النفايات ومعالجتها وفق المعايير السليمة، بالإضافة الى مكافحة التصحر من خلال زراعة الاشجار والمحافظة على الموجود منها، توعية الناس إلى أهمية المفهوم الذي هو ضرورة واقعية أكثر منه ترفاً عالمياً أو نظرية فقط، ولقد عملت البلدية لتحقيق هذه الأهداف فأنجزت التالي:

كانت حرب تموز في العام 2006 التي نعيش على وقع ذكراها وانتصار المقاومة هذه الأيام، محطة أساسية شددت خلالها رشاف همتها بشكل مضاعف لتطلع من تحت ركام العدوان قوية، ولتؤكد من خلال إرادة ثابتة استقتها من عزم المجاهدين الذين رووا بدمائهم ترابها ذوداً عن بلدتهم ووطنهم وكرامتهم، وهكذا تزهو رشاف هذه الأيام بأنها أمتت إعمار ما هدمه العدوان لتبدو بلدة أجمل وأشد منعة بعدما أكسبتها التجربة في مواجهة العدو لسنوات طويلة قوة اضافية في الصمود والثبات.

وتنتقل رشاف اليوم مع بلديتها الى مرحلة جديدة من العمل تتطلع من خلالها الى استكمال العملية العمرانية واستكمال بناها التحتية وقيام برامج طموحة على المستوى الانمائي. كما يقول رئيس بلديتها محمد عسيلي، الذي يؤكد أن التوافق السياسي الذي أنتج المجلس البلدي الحالي سيكون سندا مساعداً لنا في العملية

همة وإرادة مضاعفة للعمل بما يهدف الى رفع المستوى الخدماتي وانباء البلدة، وهكذا استطاع المجلس البلدي خلال ست سنوات من عمره تحقيق الكثير من الانجازات على المستوى الخدماتي والمشاريع التي تحققت للبلدة نموها ضمن سلم الاولويات وبإمكانيات متواضعة. منذ 2004 وحتى يومنا هذا شهد سجل البلدية مجموعة قياسية من الانجازات نعرضها في هذا التحقيق من خلال لقاء مع رئيس البلدية الحاج محمد عسيلي الذي عاد الى رئاسة البلدية في الانتخابات الأخيرة:



مستوصف رشاف: إنجاز مهم للبلدية



تعميد الطرقات



مدخل البلدة



تكريم الطلاب الناجحين

### الأشغال والمشاريع

ويعتبر عسيلي أن «الاشغال العامة والمشاريع الانمائية تمثل الواجهة الأولى لأي عملية تنمية للبلدة، ومطلباً أساسياً للسكان، لذلك كان التركيز على هذا الجانب من العمل بما يخدم الأهل الاعزاء، والحديث هنا عن الأقسام المشتركة والبنى التحتية، أي الملفات التي كان لها النصيب الوافر من اهتمام البلدية وعملها، بدءاً بملف الطرقات الرئيسية والفرعية والخاصة التي أنجزت بنسبة 90% وتخضع بشكل مستمر للصيانة وبالأخص بعد حرب تموز الوحشية التي شنها العدو الصهيوني والتي جعل فيها الطرقات أماكن تصلح لكل شيء سوى المرور عليها!»

ويؤكد عسيلي ان «انجاز أو ترميم أو ترفيت أي طريق، لا بد أن يترافق مع إقامة

الى أن «البلدية ركزت التنمية الادارية من خلال تأهيل وإعداد كادر عمل بلدي أولاً، والعمل على تعزيز قيم الادارة والعلاقات في منظومة العمل البلدي للبلدة ثانياً، وهذه الاهداف أنجزت من خلال انتخاب 12 لجنة تتوزع على كل نواحي العمل الاداري والانمائي، والمشاركة في عدد من الدورات الادارية والورش التدريبية حول الأنظمة والقوانين البلدية، بالإضافة الى إعداد خطة سنوية وموازنة لكل عام حتى يتسنى للبلدية تقييم أدائها سنة بعد أخرى. ومن الخطوات الأساسية التي ضمتها رؤية المجلس البلدي كان الانتساب إلى اتحاد بلديات بنت جبيل كعضو مؤسس، والمشاركة في اللجنة البرلمانية لتحديث قانون اللامركزية الادارية.»

- جمع النفايات بشكل دوري 3 مرات في الأسبوع على مدار السنة
- تشجير 4000 من النصب الحرجية ونباتات الزينة مع سواتر خشبية
- اقامة 3 حملات لرش المبيدات ضد الحشرات خلال فصل الصيف سنوياً
- حملة رش مبيدات لإتلاف الاعشاب في جبانة البلدة سنوياً
- رش الشتول على مدار أشهر فصل الصيف الثلاثة مع عمليات التبروج الضرورية
- حملات نظافة دورية للمداخل والطرقات في البلدة

### الادارة

الناظر للجانب الاداري في بلدية رشاف يعجب بالخطوات التي تقدم عليها البلدية، ويشير عسيلي في هذا السياق



ترعى البلدية

النشاطات الكشفية والشبابية



معمل الزيتون

## هوية

تقع بلدة رشاف في قضاء بنت جبيل من محافظة النبطية، على تلة تشرف على قريتي صربين ودبل، يبلغ عدد سكانها ما يقارب 5000 نسمة، لا تتعدى نسبة المقيمين منهم في البلدة دائماً 20 بالمئة. ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر 748 متراً، كما وتبعد عن العاصمة بيروت 106 كلم، وعن مركز المحافظة 45 كلم. استحدثت البلدية عام 2004 وهي مؤلفة من 12 عضواً، يرأسها محمد علي عسيلي.

موقع رشاف على شبكة الانترنت:

[www.rshaf.org](http://www.rshaf.org)

## في سجل بلدية رشاف

أبرز المشاريع التي تحققت في رشاف بفعل الجهود التي بذلتها البلدية: ملعب رياضي بتمويل من البلدية واتحاد بلديات بنت جبيل وعدة جهات مانحة مركز زراعي بتمويل من الاتحاد الاوروبي وعدة جهات مانحة مستوصف صحي بتمويل من الاتحاد الاوروبي والبلدية معصرة زيتون بتمويل من الحكومة الفرنسية وعدة جهات مانحة مولدات كهرباء بتمويل من الجمهورية الاسلامية في ايران المدرسة الرسمية بتمويل من البنك الاسلامي للتنمية شراء معدات وآلات زراعية تزييت الطرقات العامة والخاصة تأهيل جبانة البلدة وبناء جدرانها تأهيل مداخل البلدة وإنشاء الأرصفة وإنارتها، وغرسها بالأشجار

والمهرجانات، وتحضر عند كل عزاء او تهنئة، وتقدم المساعدات للأهل عند قدرتها، وتصر على الشفافية في العلاقة بينها وبين أهلها، فتتظم اللقاءات العامة والخاصة من اجل عرض انجازاتها من جهة والاستماع الى مشكلات ومطالب الاهالي من جهة أخرى.

وفي اطار التواصل بين رشاف المقيم والمغترب وتأكيداً لحضورها الاعلامي، أطلقت رشاف بداية العام الحالي موقفاً إلكترونياً على شبكة الانترنت، والانتها من إعداد برنامج الرسائل sms للتواصل مع الأهالي كافة .

يؤكد الحاج عسيلي أن المرحلة المقبلة في رشاف ستكون مميزة، وسيكون في الأولوية بناء مركز مستقل للبلدية، ولن نتحدث عن المرحلة المقبلة كتفاصيل، بل سنترك ذلك للعمل.

### الجانب الزراعي

كان لهذا الجانب اهتمام كبير لأن طبيعة البلدة قد صنفت زراعية، فجرى بناء وتجهيز مركز زراعي، وشراء معدات وآليات زراعية ضخمة، تقوم بشق الطرقات واستصلاح الأراضي الزراعية ما ساعد الأهالي على الاستفادة من أرضهم.

### الجانب الصحي

قامت البلدية ببناء وتجهيز مستوصف صحي مؤلف من عدة عيادات، وقاعة محاضرات، تمت الاستفادة منها في الحملات الصحية المجانية المستمرة، على مدار السنوات الماضية. وتم الاتفاق مع أطباء كفوئين لإجراء المعاینات الضرورية أسبوعياً، إضافة الى العديد من حملات التلقيح والفحوص، وإلقاء المحاضرات، وتم استلام سيارة إسعاف صحية مجهزة من أحد أبناء البلدة الخبيرين، لتكون في خدمة الأهالي.

جدران دعم لبعض هذه الطرقات والمفارق من أجل حمايتها من خطر انهيار التربة، فأنشأت العديد من جدران الدعم على الطرقات الرئيسية، ومداخل البلدة، إضافة الى الأرصفة.

وفي السياق نفسه عمدت البلدية الى تمديد خطوط كهرباء واسترجار المياه لكافة البيوت في البلدة، هذا بالإضافة الى تجهيز مولدين للكهرباء من أجل توفير التغذية الكهربائية لكل السكان، وإنجاز شبكة الإنارة مجدداً بعد أن تضررت خلال حرب تموز.

وبالرغم من الجهود التي تتطلبها عملية النهوض بالبلدة بعد عدوان تموز، لم تنس البلدية الجانب الترفيهي لأهل رشاف فأنشأت ملعباً رياضياً وواحة نموذجية تكريماً لشهداء المقاومة الإسلامية وشيخ المجاهدين الشيخ أحمد يحيى «أبو ذر»، على مدخل دبل - رشاف - حدائنا، كما وعملت البلدية على صيانة وتأهيل بركة البلدة التي ذاع صيتها عند كل من زار الشريط المحتل.

### الجانب التربوي

تولي البلدية أهمية خاصة للجانب التربوي على مختلف الصعد لا سيما ما يتعلق بدعم المدرسة والطالب، حيث تسجل كافة الطلاب المقيمين في البلدة على نفقتها الخاصة، هذا وتقدم البلدية القرطاسية ولوازم الطالب المختلفة على مدى العام الدراسي، ولا يقف اهتمام البلدية في الشق التربوي عند هذا الحد، إذ تقيم البلدية لقاءً تكريمياً للهيئة التعليمية لمناسبة عيد المعلم كل عام، ناهيك عن حفل تكريمي يقام مع انتهاء العام الدراسي لكل الطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية والتخرج الجامعي في البلدة.

### الجانب الاجتماعي

تلعب بلدية رشاف مع أهلها دور الراعي لمصالحهم، فتجدها عند كل فرصة أو إمكانية حاضرة لتلبية طلباتهم والسهر على راحتهم، فترعى المناسبات العامة في البلدة بإقامة الحفلات والأنشطة الرياضية

## البلدية: الدور والأبعاد الوظيفية



د. محمد مراد  
باحث وأستاذ جامعي

إن ما تشهده مُدُننا وبلداتنا وقرانا اليوم، من هذا الاهتمام المتزايد بالشأن البلدي، إن دلّ على شيء فإنما يدل على أن البلدية أضحت نقطة التقاء تقاطعت عندها مصالح الناس كل الناس، مواطنين، هيئات اجتماعية، وقوى سياسية وشعبية ورسمية على السواء. إن الأهمية في هذا المجال تكمن في أن تتحول حرارة هذا الاهتمام إلى حوار بلدي يُؤسس لتجارب بلدية غنية وناجحة. أتوقف في هذا البحث عند أبرز الأبعاد الوظيفية للبلدية، أي الدور الذي يمكن أن تؤديه البلدية كإدارة مدنية لا مركزية على المستويين البلدي والمحلي والوطني العام.

حالة من الفقر تتراوح بين حدّيه المطلق والنسبي.

- البطالة: تورّد البحوث الميدانية التي أجريت مؤخراً في عدد من المناطق اللبنانية أرقاماً عالية جداً للبطالة بنوعيتها السافر والمُتَمَعّ تصل الى 30.50% من قوة العمل.

- الهجرة: بلغت موجة الهجرة اللبنانية خلال الـ 25 سنة الأخيرة من القرن الماضي (القرن العشرين) أكثر من 750 ألفاً يشكلون نحو 23% من إجمالي عدد المقيمين. وقد شكلت الفئات العمرية الشبابية بين 20 - 50 سنة أكثر من 58% من هؤلاء المهاجرين، الأمر الذي يشكل استنزافاً للثروة الشابة من جهة وللأدمغة العلمية من جهة أخرى.

### الثاني: البعد الشعبي للسلطة:

البلدية هي مؤسّسة للسلطة بمفهومها الإداري - الاجتماعي - السياسي. وخصوصية هذه السلطة أنها الأقرب الى الناس، لا بل هي من إنتاج الناس، من نسيجهم الاجتماعي والأنثروبولوجي والثقافي. لذلك، فإنّ هذه السلطة إذا ما توافرت مقوّمات النجاح المطلوبة هي المرجعية الأكثر قدرة وتأثيراً في التأسيس لسلطات قاعدية تكون بمثابة الركيزة

الإفادة من أكثر من مصدر للتمويل، منها على سبيل المثال لا الحصر: تشجيع الرأسمال الريفي على التوظيف والاستثمار المحلي الاستئلاف من بنك للتمويل البلدي الذي على الدولة أن تبادر الى إنشائه استثمار عقارات و ثروات تابعة للناطق البلدي الخ...

إن نجاح البلدية في وظيفتها التنموية يؤدي الى نتيجتين متلازمتين: الأولى: تحقيق إنماء متوازن حقيقي بين الريف والمدينة، الأمر الذي يساعد على تأمين الاستقرار الريفي، ويحول دون ظاهرة تضخم المدن، وهي ظاهرة بدأت بالبروز منذ مطلع عهد الاستقلال الوطني (بيروت الكبرى، زحلة الكبرى، النبطية الكبرى، الخ....).

الثانية: الحد من الفقر والبطالة والهجرة.

- الفقر: تظهر المؤشرات الرقمية عبر آخر إحصائية متاحة في لبنان لعام 1997، أن نحو 17% من اللبنانيين يعيشون في حالة فقر مطلق، أي بأقل من دولارين في اليوم للفرد الواحد، في حين تشير دراسة حديثة لمنظمة العمل الدولية إلى أن ما يقارب الـ 50% من سكان لبنان في

ثمة أبعاد وظيفية عديدة للبلدية سأكتفي بأربعة منها:  
1- البعد التنموي  
2- البعد الشعبي للسلطة  
3- البعد المدني وأنسنة الفضاء المحلي  
4- البعد الديموقراطي

### الأول: البعد التنموي

البلدية هي الأداة الأكثر قدرة على الاستجابة لحاجات الناس الى التنمية المستدامة. وهنا تحدّد وظيفتها على مستويين اثنين:

أ. توفير البناء التحتي والاستجابة لحاجات الناس الى الخدمات الحياتية الضرورية من انشاء المدرسة والمركز الطبي والمكتبة العامة والملعب الرياضي والسوق المحلي، الى فتح وتوسيع الطرقات، ومدّ شبكات المياه والهاتف والكهرباء، وشبكات الصرف الصحي وفرز النفايات الصلبة وغير ذلك.

ب. بناء القاعدة المادية في المجتمع المحلي، أي القاعدة الاقتصادية، وذلك من خلال التأسيس لمشروعات إنتاجية زراعية وصناعية وحرفية وسياحية وسواها. وفي هذا المجال بإمكان البلدية

القوية للبنیان الهرمي العام للسلطة بكل مستوياتها التراتبية صعوداً الى قمة السلطة، اي ما يسمى بالسلطة المركزية للمجتمع والدولة.

من هنا فإن وظيفة البلدية تركز الى فرضية اساسية تقول بإمكانية الإصلاح "من تحت"، أي من القاعدة، وهي فرضية وجدت ترجمتها العملية في العديد من دول العالم التي أسست نهضتها الوطنية الشاملة انطلاقاً من حركات نهضوية بدأت على مستوى مجتمعاتها المحلية أولاً، ثم تدرّجت نهوضاً شمولياً طال البنیان الاجتماعي - السياسي العام للمجتمع، وكذلك للدولة بوصفها مؤسسة كبرى أو مجموعة مؤسسات ناظمة لهذا المجتمع.

من أبرز شروط نجاح البلدية في تحولها الى سلطة شعبية فاعلة هي ثلاثة: 1- تحرير المواطن من عقدة السلطة، فالمواطن اللبناني، والعربي عموماً، عاش تاريخياً أزمة ثقة مع السلطة القائمة بكل مستوياتها. وقد نشأت هذه الأزمة بسبب الوظيفة الخراجية الربيعية التي مارسها السلطات المتعاقبة في استحوادها على الفائض الاقتصادي للناس (جمع الضرائب) بشكل غير عادل وغير متكافئ أبداً مع إعادة توزيع لهذا الفائض على شكل خدمات على الناس.

2 - تحرير المواطن من الذهنية الزبائنية التي حكمت علاقة المواطن بالسلطة، وهي علاقة استتباع اجتماعي - سياسي، أي الاستسلام لزعامات سلطوية كانت تعيد إنتاج سلطتها باستمرار مقابل بعض الخدمات الهامشية التي توفرها لأفراد أو لجماعات عائلية تابعة لها.

3- دور البلدية في ترسيخ وعي القانون وثقافة القانون، أي قانون ذي طبيعة مؤسساتية عامة، ومنه قانون البلديات، ذلك أنه ما يزال حتى اليوم، ثمة فارق كبير بين ثقافة القانون وثقافة الناس،

وهذا يعود الى طبيعة البنية المجتمعية لمجتمعنا اللبناني والعربي عموماً بحيث إن هذه البنية ما زالت محكومة إلى ولاءات أولية ضاغطة، عائلية وعشائرية وظائفية، ولاءات ما زالت أكثر انخراطاً في علاقات أهلية بطريكية منها الى علاقات الجماعة المدنية والمجتمع المدني.

### **الثالث: البعد المدني وأنسنة الفضاء المحلي**

إن وظيفة البلدية كسلطة محلية هي تنظيم الفضاء الحياتي للناس، إذا توافرت لهم حوافز التفاعل والتواصل من خلال تغليب العام الاجتماعي على الخاص العائلي أو المذهبي أو الفتوي السياسي. فإنشاء الطريق العام والمدرسة العامة والمستوصف أو المركز الطبي، والمكتبة العامة، والنادي الثقافي، والملعب الرياضي والمشروعات العامة المختلفة، كلها عوامل تساعد على أنسنة الجماعة المحلية وتضمن وحدة نسيجها الاجتماعي - الثقافي، الأمر الذي ينمي في كل مدينة او قرية حسّ التواصل الإنساني في علاقات الجماعة العضوية، ويساعد بالتالي على انتقال المواطن من دائرة العصبية الأهلية القروية الى فضاء المجتمع المدني، فتغدو المواطنة القاسم المشترك على المستوى المحلي، وبالتالي على المستوى الوطني العام، إذ تتعرّز وحدة الانتماء الى وطن على أساس وحدة الوعي العام من جهة، وتشابك المصالح والحاجات والتطلعات المشتركة من جهة أخرى.

### **الرابع: البعد الديموقراطي؛**

لما كانت البلدية إدارة لا مركزية منتخبة من الناس فهي النواة الأكثر تفضيلاً للممارسة الديمقراطية سواء في نطاقها المجلسي، اي على مستوى العلاقات الداخلية بين أعضاء المجلس البلدي من جهة، أم على مستوى إشراك الإرادة الشعبية قراراً وتنفيذاً في عمليات

التمنية وإدارة شؤون المجتمع المحلي في نطاق المدينة او القرية من جهة أخرى. إن أهم حسنات النظام البلدي بما هو نظام إداري لا مركزي تكمن في جمعه ثنائية السلطة التقريرية والتنفيذية في أن واحد. فوظائف المجلس البلدي أضحت عبارة عن برلمان شعبي مصغر وحكومة تنفيذية مصغرة يُنتخبان معاً ويتعايشان معاً في هيئة مجلسية واحدة هي هيئة المجلس البلدي بأعضائه ورئيسه.

إن إشكالية العلاقة هنا ليست بين مؤسستي البلدية والدولة، وإنما هي بين البلدية والهيئة الحاكمة للدولة. فالهيئة الحاكمة كانت تضع القانون ثم تعود فتضع نفسها فوق القانون، اي فوق الدولة ومؤسساتها، ولم نر حتى اللحظة أن الدولة ومؤسساتها وقوانينها باتت فوق الهيئات الحاكمة بعد.

خلاصة القول إن ثمة ثغرات وإشكاليات عديدة حكمت التجربة البلدية الأخيرة، إلا أن هناك فرقاً بين الولاية الزمنية للبلدية المحددة بست سنوات والتجربة البلدية المستمرة باستمرار حاجات الناس الى التطور الدائم. من هنا تكمن الأهمية كل الأهمية في تعزيز جدلية العلاقة بين التنمية والديموقراطية وذلك من خلال علاقة واعية وديموقراطية على مستويات ثلاثة:

1- مستوى المجلس البلدي نفسه، اي

بين الأعضاء البلديين

2- بين البلدية والمواطن

3- بين البلدية كإدارة لا مركزية

وإدارات الدولة المركزية

نخلص الى استنتاج أخير بأن توسيع دائرة الوعي المعرفي البلدي يبقى الشرط الحاسم لإحداث ثقافة تغييرية جذرية تؤسس لتجربة تنمية ديمقراطية على المستوى البلدي هي حجر الزاوية في التأسيس لتجربة تنمية ديمقراطية موازية على مستوى الوطن كل الوطن.



# دليل المشاريع الإنمائية الممولة من الصندوق البلدي المستقل

## 2. المستندات المطلوبة

يتخذ المجلس البلدي او مجلس الاتحاد المعنى كلّ ضمن نطاقه، القرار اللازم والعاقد لتحديد المشروع المراد تنفيذه من ضمن المشاريع المبيّنة أعلاه مرفقاً بالمستندات التالية:

إفادات عقارية بالعقارات المراد إنشاء المشاريع عليها في حال كانت تلك العقارات ملكاً خاصاً للبلدية ضمن المناطق الممسوحة.

إفادة علم وخبر في حال كانت تلك العقارات غير ممسوحة.

خرائط المساحة اللازمة مع بيان التخطيطات عليها في حال وجودها في المناطق الممسوحة.

خريطة معدة من قبل مساح محلف مصادق عليها من قبل مديرية الشؤون الجغرافية في حال كانت المناطق المراد إقامة المشاريع عليها غير ممسوحة.

دراسة أولية للمشروع معدة من قبل مهندس تحدد فيها الأكاليف التقريبية للمشروع.

موافقة الإدارات العامة في حال كانت الأشغال المراد تنفيذها تعود بصلاحياتها لتلك الإدارات.

صور فوتوغرافية لمواقع الأشغال المراد إقامتها.

في حال كانت العقارات لا تعود ملكيتها للبلدية أو الاتحاد أو غير مسجلة على اسمها فتطبق عندها الأسس التالية:

**أ - عقارات ملك الدولة:** يجب موافقة وزارة المالية على إقامة المشاريع عليها بموجب عقد تخصيص أو خلافه.

خمسة وعشرون ملياراً وثمانون مليون ليرة لبنانية من عائدات الصندوق البلدي المستقل عن العام 2008 جرى اقتطاعها لحساب مشاريع التنمية في البلديات ولإنعاش المناطق بحيث تكون حصة كل بلدية 37.155.555 من البلديات المؤلفة من 9 أو 12 عضواً.

وكان وزير الداخلية والبلديات المحامي زياد بارود حدد في القرار رقم 1292 (12 آب 2009) أنواع المشاريع الإنمائية الممولة من الصندوق البلدي المستقل والتي تعمل على انماء البلدة أو اتحاد البلديات اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً وسياحياً والشروط والمستندات المطلوبة.

## 1. أنواع المشاريع:

شراء أو استملاك عقار أو أكثر تمهيداً لتنفيذ مشاريع إنمائية عليه وحصر ملكيته بالبلدية المعنية.

إنشاء حيطان دعم وأقنية وعبّارات وأرصفة، واستحداث وتزفيت وصيانة طرقات ضمن الأملاك البلدية العامة، شرط أن تدرج في إطار برنامج شامل.

إنشاء الحدائق والساحات العامة. إنشاء الأسواق العامة.

إقامة المتسوّصات والمكتبات والمتاحف العامة.

إقامة المنشآت الرياضية. إنشاء قاعات عامة (لاستعمالها في المناسبات العامة وإقامة المحاضرات وخلافه).

إنشاء مواقف عمومية ومرائب للآليات والسيارات.

إنشاء المسالخ.

إنشاء معامل لفرز ومعالجة النفايات الصلبة.

إقامة المطامر الصحية لطمر النفايات.

إنشاء محطات للصرف الصحي

مع الشبكات لوصول الوحدات السكنية بالمحطة.

إبراز المعالم الأثرية والتاريخية وتسهيل الوصول إليها.

العمل على تصنيف المناطق ضمن نطاق البلدة الواحدة من أجل إنشاء مناطق صناعية محايدة عند الامتداد العمراني والسكاني.

إدخال نظام المعلومات الجغرافية (GIS) إلى نظام المكننة في البلدية.

إنشاء المتنزهات العامة.

إنشاء مأخذ للمياه مع خزانات خاصة بها موزعة على كامل نطاق البلدة تستعمل لتموين سيارات الإطفاء عند نشوب الحرائق.

صيانة الأشجار الحرجية وحمايتها من الأمراض والحشرات والقيام بحملات توعية منظمة وعملية.

إقامة المهرجانات السياحية السنوية لتعريف العموم الى مزايا البلدة وخصائصها مع إبراز المعالم السياحية.

شراء معدات خاصة بالبلدية لغايات بيئية أو اجتماعية أو صحية.

صيانة وترميم منشآت بلدية.

### تخصيص عقارات الدولة للجمعيات والبلديات

أصدر وزير الداخلية والبلديات زياد بارود تعميماً طلب بموجبه من البلديات التقيد بكتاب وزارة المالية التوقف عن تخصيص عقارات الدولة للجمعيات والبلديات إلا في حالات محصورة جداً تخضع لتقدير السلطة المختصة.

وهنا نص التعميم الذي حمل رقم 1978 تاريخ 24 آذار 2010:

حيث إن وزارة المالية بكتابها رقم 2009/3857 تاريخ 2010/1/29 وفي معرض إبداء الرأي بطلبات تخصيص عقارات الدولة لصالح البلديات ونظراً لكثرة الطلبات المقدمة من البلديات أو الجمعيات أو غيرها، رأيت التوقف عن تخصيص عقارات الدولة بالبلديات أو الجمعيات إلا في حالات محصورة جداً تخضع لتقدير السلطة المختصة.

وبما أن الوزارة أشارت بذات الكتاب إلى أنه يمكن للبلديات دوماً شراء أو استملاك عقار أو أكثر من موازنتها تمهيداً لتنفيذ مشاريع للنفع العام وفقاً للأصول والقوانين التي تراها أو يمكنها أن تستأجر لهذه الغاية من اعتماداتها عقارات ممولة من الدولة وفقاً لأحكام المادة (60) من القرار التشريعي رقم 26/275.

وحيث إن المديرية العامة للشؤون العقارية وفي معرض تنظيم معاملات تخصيص العقارات رأيت إرسال طلبات التخصيص عن طريق وزارة الداخلية والبلديات مرفقة بالمستندات التالية:

صورة طبق الأصل عن قرار إنشاء البلدية وخريطة النطاق البلدي إضافة نفي ملكية وإفادات عقارية بأملك البلدية والأراضي التي هي بإدارتها من المشاعات وملك عموم أهالي أو ملاكي القرية أو العقارات المتروكة المرفقة ضمن نطاق البلدية الإداري.

إفادات عقارية للعقار المنوي إقامة المشروع عليه وخريطة إرتفاق وتخطيط

صورة طبق الأصل عن محضر التحديد والتحرير للعقار المذكور

قرار المجلس البلدي للمشروع المزمع إنشاؤه

دراسة جدوى اقتصادية للمشروع

دراسة تفصيلية للمشروع وموافقة من الإدارات المعنية ذات الصلة حسب نوع المشروع على أن يقدم اقتراح من الإدارة المختصة في وزارة الداخلية والبلديات يتضمن شرحاً للموضوع والحالة الراهنة وأخذ موافقة وزير الداخلية والبلديات واحالتها الى وزير المالية من اجل دراسة الموضوع والنظر بإمكانية إجابة الطلب.

### الحصول على براءة ذمة مالية من كهرباء لبنان

طلب وزير الداخلية والبلديات زياد بارود من المحافظين والبلديات ضرورة حصول أصحاب العقارات التي يتواجد فيها أبنية قائمة معدة للهدم على براءة ذمة من مؤسسة كهرباء لبنان، قبل استيفاء الرسوم وإعطاء الترخيص من المراجع المختصة.

**ب - عقارات ملك عموم أهالي أو ملك ملاكي قرية:** فيمكن إقامة منشآت عامة على قسم منها.

**ت - عقارات متروكة مرفقة:** تنقل على اسم البلدية بموجب القانون 71/47 كما يجب التقيد بالمادة (36) قانون الموازنة العامة للعام 2000 عند إقامة المشاريع عليها.

#### 3. اقرار المشروع

تقوم الدوائر المختصة في المديرية العامة للإدارات والمجالس المحلية بدراسة تلك المشاريع وتبدي رأيها بالملف وفقاً للمستندات المبينة أعلاه بحيث توافق الأجهزة المختصة في المديرية العامة على نوعية المشاريع المحددة بقرار المجلس البلدي فقط وذلك خلال مهلة أسبوع على الأكثر من تسجيلها لدى المديرية العامة، ومن ثم ترفعها إلى الوزير مع بيان المقترحات بشأنها.

#### 4. التمويل

عند موافقة الوزارة على نوعية المشاريع المحددة بالقرار البلدي أو قرار مجلس الاتحاد يتم إعداد أمر الدفع اللازم فوراً والمحدد بالمرسوم (مرسوم توزيع عائدات الصندوق البلدي المستقل)، ويحال الى الوزير مع كامل الملف لإحالته الى البلدية او الاتحاد وفقاً للأصول، على ان يتم إبلاغ مصرف لبنان بنسخة عن أمر الدفع.

#### 5. تنفيذ المشروع

يتم تنفيذ المشروع من قبل البلديات واتحادات البلديات وعلى مسؤوليتها وفقاً للأصول والقوانين والأنظمة المتبعة لدى قيامها بتنفيذ المشاريع كافة واستناداً لأحكام قانون البلديات وأصول المحاسبة العمومية أو اصول المحاسبة، لدى البلديات واتحادات البلديات غير الخاضعة لقانون المحاسبة العمومية، على ان تتقيد البلديات واتحادات البلديات بالقوانين والأنظمة المتبعة وعلى مسؤوليتها.

وبالتالي، فإن عضو المجلس البلدي الذي يُعلم رئيس المجلس حاجته للتغيب عن حضور الجلسات بسبب سفره لا يعتبر متخلفاً عن حضور الجلسات، ولا يمكن اتخاذ قرار باعتباره مستقبلاً.

### السؤال الثاني:

هل تعتبر جلسة انعقاد هيئة لجنة المناقصات البلدية قانونية في حال تغيب نائب الرئيس عنها؟

### الجواب:

استناداً إلى المادة 53 من قانون البلديات، وإلى الرأي رقم 2004/1 تاريخ 2004/01/05 الصادر عن ديوان المحاسبة، فإن جلسات هيئة لجنة المناقصات التي تتولى تلزيم الصفقات البلدية، والتي تعقد بغياب نائب رئيس البلدية، هي جلسات قانونية ويعتد بمحاضرها.

### السؤال الثالث:

هل يمكن لعضو مجلس بلدي أن يكون عضواً في أكثر من لجنة بلدية؟

### الجواب:

إستناداً إلى أحكام قانون البلديات وإلى المرسوم رقم 82/5595 الذي ينظم ويحدد أصول المحاسبة في البلديات غير الخاضعة لقانون المحاسبة العمومية، فإنه يمكن لعضو المجلس البلدي أن يكون عضواً في أكثر من لجنة بلدية، باستثناء أن يكون عضواً بذات الوقت في لجنتي "المناقصات" و"استلام اللوازم والأشغال والخدمات" وفي لجنتي "الشراء والاستلام" اللتين تؤمنان الصفقات التي تعقد بموجب البيان والفاشورة.

# استفسارات قانونية

مساحة مخصصة للإجابة عن الاسئلة  
والاستفسارات القانونية المتعلقة  
بالشأن البلدي  
لأسئلتكم:

amana@amal-baladi.org

أو مراجعة مندوبي جمعية العمل البلدي  
في المناطق

إعداد محمد نبوه

### السؤال الأول:

هل يُعتبر عضو المجلس البلدي الموجود خارج البلاد مستقبلاً بسبب تخلفه عن حضور أربع جلسات متوالية؟

### الجواب:

إستناداً إلى المادة 31 من قانون البلديات رقم 77/118، فإن عضو المجلس البلدي إذا تخلف عن تلبية الدعوة إلى اجتماعات المجلس البلدي أربع مرات متوالية بسبب سفره ووجوده خارج البلاد دون إعلام رئيس المجلس البلدي، يعتبر متخلفاً، وأمكن المجلس البلدي من اتخاذ قرار باعتباره مستقبلاً.

#### السؤال الرابع:

هل يحق للجان البلدية المنتخبة لدراسة القضايا المناطة بالمجلس البلدي القيام مباشرة بتنفيذ الأشغال التي هي من اختصاص السلطة التنفيذية؟

#### الجواب:

استناداً إلى المادتين 8 و53 من قانون البلديات، فإن المجلس البلدي واللجان المنتخبة من بين أعضائه يمثلون السلطة التنفيذية في البلدية، ولا يحق لهذه اللجان تنفيذ الأشغال كونها تقع ضمن اختصاص السلطة التنفيذية المتمثلة برئيس البلدية والجهاز الوظيفي التابع له.

#### السؤال الخامس:

هل تستطيع البلدية تعيين عناصر شرطة بصورة مؤقتة خلال موسم الاصطياف؟

#### الجواب:

إن النظام الداخلي لموظفي البلدية وملاكاتها، بالإضافة إلى توافر الاعتمادات المالية، هما اللذان يحددان أصول وشروط تعيين الموظفين في البلدية ومن ضمنهم عناصر الشرطة، إلا أنه واستثناءً من شرط وجود النظام والملاك الملحق به الأنف الذكر، فإن مجلس الوزراء قد أجاز بقراره رقم 13 تاريخ 2009/12/21 لوزير الداخلية والبلديات إعطاء الموافقة للبلديات والاتحادات البلدية باستخدام شرطة بلدية وحراس مؤقتين عند الحاجة ولمدة أقصاها تاريخ 2010/12/31.

#### السؤال السادس:

هل يلزم القانون توقيع جميع أعضاء لجنة تخمين القيمة التأجيرية في البلديات، أم يمكن اعتماد توقيع الأكثرية أي ثلاثة من أربعة؟

#### الجواب:

استناداً إلى المادة 74 من قانون البلديات رقم 77/118، وإلى المادة 8 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 فإنه يتوجب على رئيس البلدية:

1- أن يؤلف لجنة تخمين القيمة التأجيرية من أعضائها كافة، ويتأكد من عقد جلساتها وفقاً للأصول.

2- عدم الأخذ بمحاضر اللجنة إذا لم تكن موقعة من كافة أعضاء اللجنة.

#### السؤال السابع:

هل يحق للبلدية أن تستوفي بدل نشر إعلان عن إنشاء أو استثمار مؤسسة مصنفة من صاحب العلاقة؟

#### الجواب:

لا يمكن للبلدية استيفاء بدل أو رسم لنشر إعلان عن إنشاء أو استثمار مؤسسة مصنفة، لأن القانون لم يجز مثل هذا الرسم، وبالتالي لا يمكن فرض أو إلغاء أو تعديل الضرائب والرسوم إلا بموجب قانون.

#### السؤال الثامن:

هل يحق لبلدية ما حجزت موقعاً على شبكة الإنترنت أن تستوفي رسماً على الإعلان من أشخاص يرغبون بوضع إعلاناتهم على هذا الموقع؟

#### الجواب:

استناداً إلى المادة 28 وما يليها من قانون الرسوم والعلاوات البلدية رقم 88/60 وتعديلاته، فإنه يحق للبلدية استيفاء رسمي ترخيص واستثمار على الإعلان من أشخاص يرغبون بوضع إعلاناتهم على موقع حجزته البلدية لمصلحتها على شبكة الإنترنت.



رئيس البلدية

رئيس بلدية العين علي خضر ناصر الدين:

## نطمح أن تصبح العين «جنة»

غسان قانصوه

الدين أن "الخطوة الأولى التي قامت بها البلدية عبر مجلسها الجديد هي إجراء دراسة أولية للبلدة، لتعرف ماهية المشاكل والنقاط الإيجابية والسلبية، وقد كوّنا صورة واضحة للواقع، حيث بدأنا منذ اللحظة الأولى بوضع مسودة خطة للعمل البلدي على مدى ست سنوات، ونأمل أن نتوافق عليها خلال النقاش بعد توزيعها على أعضاء المجلس البلدي، وهي ستترافق مع موازنة البلدية التي يجب أن تكون منسجمة مع الخطة".

واعتبر ناصر الدين أن أولى القضايا التي وجدناها كانت "تصنيف البلدة أرضاً زراعية، وهذا لم يكن مرضاً الأهالي وبعضهم لم يعرف بالموضوع من أساسه، وحقيقة الأمر أن أراضي البلدة غير زراعية، وتصنيفها بهذا الشكل انعكس سلباً على الأهالي في موضوع البناء كون قانون التصنيف يمنع الاستفادة مما يزيد عن 5 بالمئة من مساحة العقار

إذا كانت العين هي الطريق إلى القلب، فإن بلدة العين هي قلب البقاع الشمالي النابض بالموودة والخير.

الطيبة والكرم وإلى جانبهما الأنفة والكبرياء والغيرة والحمية، صفات لا تتفصل عن أهالي البلدة، بطوائفها ومذاهبها، وبشبيها وشبابها ورجالها ونسائها.

في العين حالياً مجلس بلدي طموح.. في أهدافه تطوير بلدياته وتقديمها وتأمين احتياجاتها الخدمائية والانمائية، والاهتمام بأبنائها على كافة الصعد، باختصار يطمح أن تصبح العين "جنة"، كما يعبر رئيس بلديتها الاستاذ علي خضر ناصر الدين، واضعاً أمامه برنامجاً طموحاً وواعداً، ويقول: نحن لن نرفع وعوداً، طموحنا كبير، ولن نوفر جهداً لنحقق لبلدتنا تقدمها ونموها.

"الأمانة" قصدت العين وكان هذا الحديث مع رئيس بلديتها، الزميل ناصر الدين الوافد الى رئاسة البلدية من تجربة طويلة في العمل الاعلامي:

المحلي في البلدة، فالمجلس البلدي فاز بتحالف عدد من القوى السياسية من مختلف تياراتها، وهو أمر يرى فيه الكثيرون فرصة مؤاتية لتضافر الجهود في سبيل خدمة الناس.

يؤكد رئيس البلدية علي خضر ناصر

من يعرف العين، يعرف تماماً أنها بلدة ناشطة على كل المستويات وحاضرة في كل المحطات الوطنية، لذلك تقع على بلديتها مسؤولية كبيرة لتأمين احتياجاتها ورفع مستواها الانمائي، وهي مسؤولية مشتركة بين البلديات وكل القوى وهيئات المجتمع



حملة رش مبيدات بدأتها البلدية

البلدة بأكملها بما يليق ببلدتنا، وبما يجعلها جنة كما نتمنى ويتمنى كل أهلنا، إضافة إلى تنظيم الطرق وانشاء طرق زراعية وبرك لتجميع المياه بالتنسيق مع وزارة الزراعة وجهاد البناء، ولا ينسى الحاجة لأن يكون هناك "قصر بلدي لائق، وأن يكون عندنا مستشفى ميداني صغير للحالات الطارئة وسيارة إسعاف ومركز للدفاع المدني، وهنا نشير إلى أننا نقوم بتأمين أدوية العلاج الدائم للمرضى مجاناً".

وختم ناصر الدين بأن "الطموحات كثيرة لكن المشكلة هي في تأمين التمويل الذي نعتمد بأغلبه على ما يأتي من الصندوق البلدي المستقل والهبات على ندرتها لكي تتمكن البلدية من القيام بواجبها والمواطن يتحمل بعض التمويل، فكما له حقوق أيضاً عليه واجبات أيضاً، وقد انطلق العمل بجدول التكلفة".

## هوية

تقع بلدة العين في محافظة بعلبك - الهرمل وهي إحدى البلدات الكبيرة في منطقة البقاع الشمالي التي ترض عند سفح الجبل الشرقي من سلسلة جبال لبنان قابضة على السهل الواسع أمامها ترصد نموه وازدهاره، وسميت العين لوجود عيون للماء فيها.

يبلغ عدد سكان البلدة ما يقارب العشرين ألف نسمة بينما يبلغ عدد الناخبين نحو 3200 ناخب، يحدها من الشمال الشرقي بلدة الفاكهة ومن الجنوب الشرقي والغرب بلدة النبي عثمان.

في العين يتعايش عدد من الطوائف الإسلامية والمسيحية، وفيها 48 عائلة، ويمتاز أهلها بالطيبة والمحبة والإلفة، وتعتبر لبنان المصغر لما تحويه من أطياف سياسية متعددة.

وتمتاز بلدة العين بكثرة المدارس الرسمية والخاصة التي تحقق نتائج جيدة على مستوى الشهادات الرسمية.



مركز بلدية العين

والعقارات في البلدة صغيرة، وأغلبها يحتاج إلى فرز وضم".

أما أولى المشاكل التي تتطلع البلدية الى حلها في أقرب فرصة فهي مشكلة مياه الشفة فهناك العديد من الأحياء محرومة من هذه النعمة، ونحن بدأنا العمل في هذا الإطار واستطعنا أن نوصل مياه الشفة إلى منازل لم ترها منذ مدة طويلة، والمشكلة تكمن في التلاعب ببيارات المياه، وهنا نؤكد على ضرورة أن يشعر كل مواطن بمسؤوليته تجاه المؤسسات الموجودة في بلديته، والتي تعود بالنفع عليه وعلى المواطنين".

ويسرد ناصر الدين الكثير من المشاكل التي هي كلها تعتبر أولويات لاتصالها بحاجات المواطنين ومنها "موضوع الطرقات في البلدة، وهي سيئة إلى درجة أنها تحتاج إلى إعادة ترميم وتعبيد، وقد بدأنا العمل لمعالجة هذا الموضوع".

وفي موضوع النفايات لفت إلى أن "البلدية قطعت شوطاً كبيراً لحل المشكلة بشكل مؤقت وبنسبة 60% لأن هذه المشكلة هي عامة في كل البقاع، ونحن سنعمل لتأمين سيارة آلية وحوايات بدل السيارة الصغيرة، لكي نريح العمال جسدياً بعد أن أرحناهم مادياً مع بعض التقديرات الأخرى، وعلى أمل بناء معمل لفرز النفايات قرب بعلبك وهو مهم جداً للمنطقة ككل".

وأشار إلى أن "البلدية بصدد عقد

اتفاق مع إحدى شركات أدوية المبيدات للحشرات بألية علمية دقيقة مع إمكانية أن يتم رش المبيدات أكثر من مرة في فصل الصيف، وإذا لزم ذلك في الشتاء سنقوم بذلك".

وطموحات المجلس البلدي الجديد في العين لا تتوقف عند حدود الخدمات التي يضعها في حالة طوارئ وألوية العمل هي معالجة هذه المشاكل التي تتصل بحاجات المواطنين، لكن المجلس يتطلع الى احتضان الأهالي والاهتمام بشؤونهم الاجتماعية والثقافية والرياضية، ويؤكد ناصر الدين أن لدى البلدية برنامجاً على هذا الصعيد، ويقول: "العين بحاجة إلى متنزّه للترفيه لراحة المواطنين يكون متنفساً لهم في ظل الضغط والمشاكل التي يتعرضون لها، والمتنزّه عبارة عن مطعم وصالة تتسع لنحو 700 شخص، إضافة إلى مدينة ملاء للأطفال ومسبح، وسيتم اعتماد منهجية جمع الحدائق بالعراقة والتقاليد".

وقال: "نحن بصدد تشجير بعض التلال المشرفة على بلدتنا، وباستطاعتنا أن نوجد متسعاً من المساحات الخضراء على تلك التلال، وقد طرحنا الموضوع على وزارة الزراعة ومؤسسة جهاد البناء، وكان هناك تجاوب وترحيب من قبلهما".

ومن الأعمال التي يضعها المجلس البلدي في برنامجها للمرحلة المقبلة: "تجميل مداخل

طموحات كبيرة يحملها المجلس البلدي الجديد



# حرائق الأحراج ومسؤولية البلديات

المهندس قاسم عليق

قطع الأشجار واستثمار الموارد الموجودة في الأرض كالصخور والتربة بشكل جائر...

## الحرائق المفتعلة لأسباب متعددة...

آثار النمط الغربي على استغلال الموارد الطبيعية الجائر في المستعمرات وبلدان العالم الثالث.

الاثار المدمرة الناتجة عن انبعاث الغازات والملوثات والنفايات المنتجة في الغرب، حيث نلاحظ عدم التوازن البيئي في كل العالم، وتغيراً في نمط هطول الأمطار.

الحرائق الناتجة عن العدوان الصهيوني المستمر على لبنان والدول العربية.

الحرائق الناتجة من العوامل الطبيعية المرتبطة بالتيارات الهوائية ومستوى

إن إدراك المجتمع ومكوناته لأهمية البيئة والموارد الطبيعية وضرورة المحافظة على مقوماتها عمره من عمر الإنسان نفسه، إلا أن هذا الإدراك تزايد في الأونة الأخيرة نظراً للدمار الهائل الذي حصل للمحيط والبيئة بفعل الفلسفة المادية التي حكمت العالم الغربي خلال القرن الأخير من عمر الإنسان، حيث نهبت الموارد واستخدمت الوسائل المدمرة من دون النظر الى التوازن الضروري الذي خلق الله سبحانه وتعالى الكون على أساسه كما يرد في الآيتين: «وَأُثْبِتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ»، و«وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ».

تظهر الدراسات بأن الغطاء النباتي في لبنان كان يشكل في بداية القرن الماضي 23% من مساحته، واليوم أصبح لا يتجاوز الـ6%. ومن الجوانب التي أدت الى هذه النتيجة:

تغير نمط الإنسان من الاعتماد على الزراعة والرعي الى قطاعات أخرى جائرة بالبيئة والمحيط مثل القطاع الخدماتي وغيره.

اليوم نعيش ظواهر مختلفة من الاختلال، حيث ساد التصحر وظهر الخلل البيئي وانهار التنوع البيولوجي وانعدم التوازن الطبيعي وتغيرت الأنماط، الأمر الذي أثر في سلوك الناس وكيفية استغلالهم للموارد، خاصة منها الأحراج، وهي القضية التي نسلط عليها الضوء ومن خلالها على دور البلديات في الرعاية والصيانة والاهتمام.



بصرامة، وإجراء التحقيقات الجدية بحق المخالفين.

مطالبة الحكومة اللبنانية بمقاضاة العدو الصهيوني المسؤول عن الحرائق خلال الاحتلال والعدوان خاصة في تموز 2006.

مطالبة وزارة البيئة بتعزيز وسائل الحماية والوقاية للأماكن التي يتم تحريقها.

وضع مأموري الأحراج التابعين لوزارة الزراعة يتصرف البلديات، وإضافة مهمة الى الشرطي كحرس للموارد الطبيعية.

مراجعة التشريعات وقوانين الحماية والسلامة العامة، وفي حال الحاجة لتدابير قانونية يمكن اتخاذها عبر الاتحادات والبلديات بحسب المادة 76 مثلاً: تراخيص للرعي، منع رعي الماشية في الأراضي المحرقة حديثاً، منع اقتناء الماعز في المناطق المشجرة، تنظيم الري... الخ.

إقامة بحيرات صناعية وشق طرق طرق حماية على جانب المناطق المحرقة.

رفع درجة التنسيق مع الدفاع المدني. إنشاء وحدة طوارئ لمواجهة الكوارث، ومنها الحرائق، في اتحاد البلديات، والعمل على تأمين التجهيزات بشكل مشترك بالتنسيق مع الدفاع المدني والجهات المانحة.

توعية المواطنين الى أهمية التحريق وأخطار الحرائق وضرورة تنظيف الأحراج.

أخيراً يجب المطالبة بهيئة وطنية عليا لمواجهة الكوارث لا سيما منها الحرائق، وأن تمثل البلديات فيها بشكل فعال.

إحياء الموارد وصيانتها وحمايتها من خلال المرسوم الاشتراعي رقم 118 حيث ورد في:

**المادة 47:** كل عمل ذي طابع أو منفعة عامة في النطاق البلدي من اختصاص المجلس البلدي.

**المادة 74:** يتولى رئيس السلطة التنفيذية على سبيل التعداد لا الحصر الأعمال التالية:

الاهتمام باتخاذ وسائل الوقاية من الحريق.

كل ما يختص بحماية البيئة والمناظر الطبيعية والآثار التاريخية وصيانة الأشجار والأماكن المشجرة ومنع التلوث.

**المادة 76:** لرئيس السلطة التنفيذية أن يصدر أنظمة بلدية في المسائل الداخلة ضمن اختصاصه، ويكون لهذه الأنظمة ضمن النطاق البلدي صفة الإلزام التي هي لشرائع الدولة وأنظمتها.

من هنا في ظل الظروف الحالية والأمر الواقع وفي ظل غياب الإستراتيجيات المرتبطة بمكافحة الحرائق وعدم فعالية الوزارات واللجنة الوزارية المكلفة بهذا الشأن وضعف امكانيات الدفاع المدني (جلهم من المتطوعين) تقع المسؤولية بدرجة أولى على البلديات واتحادات البلديات في مكافحة الحرائق وصيانة الأحراج وزيادة الغطاء النباتي وذلك من خلال:

اعتبار القضية من الأولويات، ورفع درجات التنسيق على مستوى الاتحادات.

اعتبار الوقاية من الحرائق كنهج في مواجهة القضية.

المطالبة وتطبيق قانون الغابات

الجفاف والرطوبة ودرجات الحرارة المصاحبة نتيجة الأنماط الجديدة بفعل العبيثة.

ولا شك أن الأشجار والغابات تشكل رئة كوكب الأرض، فهي تمتص ثاني أكسيد الكربون وتحوله الى أوكسجين، وتنقي المياه في المجاري، وتشكل عاملاً مهماً في الحد من تدهور الأراضي وتصحرها.

ولما كانت الحرائق من أكثر الأسباب تدميراً للغابات في الوقت الحاضر وبحسب الاحصاءات فإن الالاف من الهكتارات تدمر سنويا في لبنان بسبب ذلك، من هنا تبرز أهمية هذه القضية.

## إذا ما هي المسؤولية؟ وما هو التدبير؟

من المعلوم أن المسبب الرئيس لدمار الأرض واختلال التوازن هو الاستكبار العالمي المتمثل اليوم بالنيوليبرالية، لكن هذا لا يعفي الجميع من المسؤولية في حماية ما تبقى من الغابات والموارد الطبيعية، ويحتاج الأمر الى ثقافة مقاومة وخطط دفاع لتحقيق هذه الأهداف. وقد عرف العالم مؤخراً حركات عالمية مناهضة للامبريالية تطالب بإعادة التوازن وحماية الموارد ومحاربة الفقر، لكنها لم ترق الى مستوى التغلب على المشكلة.

على المستوى الوطني لفت المشرع اللبناني الى ضرورة الحفاظ على هذه الثروة الحرجية، واعتبر إحياءها ضرورة كأساس تنموي للبلاد بغية تحقيق توازن بيئي فعلي قادر على التنمية المستدامة...

كما أناط بوزارتي الزراعة والبيئة زيادة الغطاء النباتي من خلال التحريج، وحل مشاكل المزارعين ومربي المواشي وإصلاح الأراضي، كما أناط بوزارة الداخلية من خلال الدفاع المدني اتخاذ التدابير والإجراءات والأعمال التي تهدف الى حماية السكان والممتلكات الخاصة من أخطار الحرائق، وحماية الثروات، وذلك في زمن السلم والحرب والطوارئ.

## مسؤولية البلديات

كما أناط بالمجلس البلدي مسؤولية



# الإدمان على المخدرات آفة العصر القاتلة

## البلديات والجمعيات في المواجهة

حسن ركين

الهيئة الصحية الإسلامية

زجاجات الأدوية المضادة للاحتقان،  
الثقاب، الولاة.

. حيازة أو دليل حيازة المخدرات:  
نباتات غريبة الشكل، أعقاب السجائر،  
الحبوب، إخفاء بعض أوراق النباتات في  
جيوب الملابس.

. رائحة المخدرات: شم رائحة كرائحة  
البخور أو بعض الروائح الأخرى.

2. الاندماج في وسط المخدرات:  
. الاهتمام بالمجالات المختصة  
بالمخدرات والشعارات التي تكتب على  
الملابس.

. الأحاديث والنكات المنصبة على  
موضوع المخدرات.

. العداء في الحديث عن المخدرات.

3. أشكال التدهور البدني الناجم عن  
تعاطي المخدرات:

. يشمل ذلك وجود هفوات الذاكرة  
«النسيان»، ضعف الذاكرة للأحداث

القريبة، صعوبة في عملية التذكر. وهذه  
علامات لم تكن موجودة مسبقاً.

. ضعف ووهن في الجسم، التهتهة في  
الكلام و«عدم ترابط الحديث».

حتى يبقى المجتمع متخلفاً ومن السهل  
السيطرة عليه.

هذا التقرير يلقي الضوء على هذه  
الآفة الخطيرة وعلى دور البلديات والهيئات  
الاهلية في الوقاية وحماية المجتمع منها:

لكي نتعرف إلى أولئك الأفراد، سواء  
أكانوا متعاطين أو مروجين، يجب أن يكون  
لدينا الخبرة الكافية من خلال التعرف  
إلى أبعاد المشكلة وطرق مواجهتها، فمن  
الممكن اعتبار التغيير الذي يطرأ على  
أنماط السلوك والمظهر والأداء  
مؤشراً على تعاطي المخدرات،  
ولهذا السبب يجب على الكادر  
التعليمي والأهل ملاحظة تلك  
التغيرات التي قد تطرأ على  
سلوك الأفراد، ومنها:

1. علامات تعاطي  
وحيازة المخدرات.

. امتلاك وحيازة أشياء  
مرتبطة بالتعاطي كـ

الغليون (الباب)،  
ورق اللف،

لم تكن المخدرات وليدة هذا العصر  
فقد عرفها الإنسان منذ القدم، وشاربتها  
المجتمعات القديمة ثقافياً واجتماعياً  
ودينياً، حيث تعتبر المخدرات أخطر كارثة  
عرفتها البشرية في تاريخها، وبدأت تتطور  
لتصبح تجارة عالمية غير مشروعة ترعاها  
عصابات منظمّة هدفها تدمير طاقات  
وقدرات وقيم الشباب، آمال هذه الأمة،



العمل على خلق الوعي المجتمعي حول وجود آفة المخدرات.

أهمية دور الجمعيات والبلديات حول المناصرة وكسب التأييد لمواجهة هذه الآفة.

التعاون بين الجمعيات غير الحكومية والبلديات والحكومة في مجال الوقاية من المخدرات.

إجراء دراسة مسحية لتحديد حجم المشكلة وأشكالها لبناء خطة وقائية. دعم الدور الوقائي والتخصصي للجمعيات العاملة في مجال الوقاية، وإعطاء التسهيلات اللازمة لمواجهة هذه الآفة.

دعم برامج تدريبية لتحسين القدرات البشرية العاملة وتعزيز الوسائل والموارد اللازمة في العمل الوقائي للجمعيات الأهلية.

تشجيع تبني برامج الوقاية من المخدرات في مجالات التمويل للمشروعات الموجهة للنشء.

التعاون مع المؤسسات الإعلامية لتنظيم حملات توعية حول الوقاية من المخدرات.

تعميم التجارب والمشروعات والمبادرات التي تتوافر فيها معايير النجاح في الوقاية من المخدرات وتكيفها للإفادة منها على المستوى الوطني.

- تعب وفتور وخمول وعدم الاهتمام بالصحة.

- احمرار العين مع اتساع حدقتها.

4. التغيرات السلوكية: عدم الأمانة وتشمل: السرقة، الخداع.

- تغير الأصدقاء، المراوغة في الحديث عن الأصدقاء الجدد.

- حيازة مبالغ طائلة من المال.

- غضب شديد وغير مبرر وارتفاع درجة العدوانية، والقلق وكذا الكتمان.

- انخفاض معدل النشاط والهمة، القدرة، ضبط النفس، تقدير الذات.

- الإقلال من الاهتمام بالأنشطة والهوايات.

التعرف إلى تعاطي وإدمان المخدرات من خلال ما تقدم يمكن ملاحظة

التغير السلوكي عند الفرد، وهو هنا لا يعني فرداً واحداً، بل يجب ملاحظة سلوك رفاقه والبيئة المحيطة به، بحيث تكون هذه الآفة

قد انتشرت في مجتمع أو بيئة أوسع، وفي هذه الحالة فإن المعالجة تتطلب من الأهل

أو الكادر التعليمي أو الهيئات المعنية، مواجهة تلك المشكلة بالأساليب التالية:

معرفة حجم مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات في مجتمعاتهم.

قدرتهم على معرفة العلامات الدالة على إدمان المخدرات.

مقابلة والاجتماع بأباء وأمهات أصدقاء وزملاء أبنائهم بالمدرسة، وإجراء

الحوارات عن حجم مشكلة الإدمان داخل المدرسة.

إقامة وسائل يسهل معها تبادل المعلومات حول المخدرات وخطرها وذلك لتحديد أي

فئة من الأطفال يتعاطون المخدرات، ومن الذي يقوم بإعطائهم إيها.

الانتقال إلى مرحلة المعالجة عبر مساعدة الاختصاصيين والجهات المسؤولة والمعنية بالأمر.

دور البلديات وهيئات المجتمع الأهلي وضع خطة يكون هدفها مناطق خالية

من ظاهرة تعاطي المخدرات، ويشمل ذلك الالتزام من قبل كل فرد كلاً فيما يخصه.

وفق تقرير الأمم المتحدة لعام (2000م) عن ظاهرة المخدرات، فقد وصل عدد الدول التي تعاني من التعاطي والإدمان إلى (134) دولة، والتي تعرف بالدول المستهلكة

للمخدرات، أي أن مواطنيها ورعاياها يستخدمون أو يدمنون المخدرات، كما لدينا مراقبون من الجنسين وقعوا ضحايا لهذه الظاهرة، وقد بلغ حجم الاستثمار العالمي لتجارة المخدرات قرابة (500) بليون دولار سنوياً، وأصبحت تجارة المخدرات تمثل المرتبة الثالثة من حيث الحجم، أي تشكل ما بين (9.10%) من حجم التجارة العالمية. بعد تجارة النفط والسلاح. وهذا المؤشر يوضح أن المخدرات أصبحت تشكل مشكلة عالمية وتحتاج إلى تضافر جميع الجهود في مواجهتها.

كما أظهرت الأبحاث والدراسات أن نسب تعاطي الإدمان على المخدرات بين الأطفال تزيد 10 مرات على ما يظنه الآباء في تقديراتهم، بالإضافة إلى أن العديد من التلاميذ على علم بأن آباءهم ليسوا على دراية بمدى خطورة تعاطيهم المخدرات، وهذا الأمر يقودهم إلى التماذي في التعاطي غير مهتمين بما ينالونه من عقاب.

## مؤشرات



# المساحات الخضراء في البلديات: أولوية ولكن!

المهندس حسن قازان

مدير مديرية الزراعة في جهاد البناء

ورئيس بلدية الطيبة سابقاً

لا يقتصر عمل البلدية على جدران الزينة والدعم والصرف الصحي وسواها من المنشآت ومشاريع تأهيل وتأسيس البنى التحتية للبلدة، ولا يقتصر الانماء على المشاريع المنتجة والخدمات التربوية والصحية والزراعية وسواها، فجميعها مهمة وضرورية، ولكن يبقى هناك حيز كبير للخدمات البيئية والمحافظة على المحيط الداخلي والخارجي للبلدة وخاصة عبر المشاريع التجميلية للبلدات والقرى والمدن، بحيث يجب أن تصب البلدية اهتمامها بتحسين البيئة وفرض جو من الجمالية يشمل الطرقات والمنشآت والمداخل وسواها عبر زراعة الأشجار التجميلية والمثمرة أحياناً لخلق جو من الطبيعة الهادئة والجميلة، التي تغذي النظر وتزود الأهالي بمخزون كاف من غاز الاوكسيجين الذي يكاد يتلاشى لولا نعمة الخالق عز وجل.

فالطبيعة عنصر أساسي من عناصر الاستدامة ومكون رئيسي من مكونات الحياة، بحيث يجب عدم إهمالها أو وضعها في أسفل سلم أولويات البلدية.

ومع انتخاب مجالس بلدية جديدة يجب الوقوف والتمعن جيداً بإنجازات من سبق، ورسم خطط تنموية وخدماتية يكون جل عملها المحافظة على طبيعة جميلة ومصانة لكي تكون عبرة لمن يلحق.

أمام هذا الواقع لا بد من استعراض أهم المشاريع والنشاطات التي يمكن للبلدية تنفيذها لتحقيق الأهداف البيئية والصحية والتجميلية الألفة الذكر.

الصور ل: عصام قبسي



والسماح بالرعي عندما تكون الأشجار كبيرة والأعشاب منتشرة، لأن رعي الأعشاب يقي الحرج من الاحتراق أثناء فصل الصيف. وضع سياج (إذا أمكن) لحماية الحرج من الرعي الجائر والتعديات.

### تشجير المداخل والطرق:

تشكل الطرقات العامة والمتفرعة والمداخل الرئيسية للبلدة شرياناً أساسياً لدخول وخروج وتنقل الأهالي من وإلى البلدة. لذلك لا بد من المحافظة على هذه الطرقات عبر صيانتها وجر مياه الأمطار عنها، وتثبيت أطرافها لمنع انزلاقها. وهذا ما توفره الشجرة عندما تتم زراعتها على جانبي الطريق، فهي (أي الشجرة) تثبت التربة وتدعم الطريق وتمنع انزلاق الأتربة أثناء هطول الأمطار، وهذا يؤدي إلى صيانتها وحمايتها بشكل طبيعي. هذا إلى جانب توفير المنظر العام الجميل والراقي الذي يعطي انطباعاً جيداً لدى الزائر، وتوفير الظل للمارة من مشاة أو وسائل نقل قد تتوقف لإجراء عملية تصليح أو تفقد أثناء السفر. ولتحقيق هذه الأهداف لا بد من القيام بالآتي:

- اختيار الأشجار الأكثر ملاءمة لكل طريق وللمناخ والمنطقة.
- اختيار أشجار ذات منفعة اقتصادية وتجميلية في أن معاً كالأشجار الرحيقية المفيدة للنحل.
- التركيز على الأشجار الدائمة الخضرة لمنع الاتساخ وتسكير مصافي ومجري المياه في فصلي الخريف والشتاء أثناء تساقط الأوراق.
- زراعة الأشجار الكبيرة على طرفي الطرقات الواسعة.
- زراعة الأشجار الصغيرة على طرفي الطرقات الضيقة.
- مراعاة توسعة الطريق في المستقبل أثناء

غيره لما لعنصر الماء من تأثير في تلطيف الطقس، وفي استرخاء الأعصاب وإيجاد جو من الراحة.

أن تحتوي الحديقة (إذا أمكن) بعض أنواع الطيور المغردة والجميلة المظهر. أن تحتوي على حمامات عامة مع ضمان النظافة ووجود المياه بشكل دائم.

### الأحراج:

من أهم المساحات الطبيعية التي أوجدها الخالق عز وجل هي الأحراج التي تحتوي على تنوع بيئي جميل يخلط بين النباتات والحيوانات المتنوعة (اللبونة والطيور والحشرات وسواها)، وهي تمثل غابة صغيرة تعطي البلدة منظرًا جميلاً وتحسن المناخ وتشكل متنفساً للأهالي. على البلدية في هذا المجال بذل الجهد الممكن للمحافظة على الأحراج عبر الإجراءات التالية:

منع التعدي عليها وخاصة القطع الجائر للأشجار.

صيانتها بشكل دائم عبر التقليم وخاصة قطع الفروع المتدلية على الأرض واليابسة لمنع احتراقها، وعبر زراعة أغراس جديدة في الأماكن الفارغة التي تعرضت للاحتراق أو الرعي أو القطع.

تأمين الطرقات لتسهيل وصول الإطفائيات إليها أثناء نشوب الحريق.

المحافظة على نظافتها بشكل دائم ومنع الأهالي والمنتزهين من ترك بقايا الطعام والأوساخ والزجاج، التي يمكن أن تسبب نشوب الحرائق لاحقاً.

تأمين مصدر مياه قريب من الحرج لاستخدامه في إخماد الحرائق عند نشوبها وانتشارها.

تنظيم عملية الرعي داخل الحرج بحيث يمنع دخول المواشي وخاصة الماعز عندما يكون هناك أغراس جديدة وصغيرة،

### الحدائق العامة:

تكاد تخلو مدننا وبلداتنا وخاصة القرى النائية من المساحات الخضراء العامة، وهي تقتصر على البساتين الخاصة وبعض الأحراج المهملة. لذلك لا بد من رصد جزء مهم من الوقت والتخطيط والمال لتنفيذ حدائق عامة داخل البلدات بحيث تشكل ملاذاً للأهالي والأطفال يلجأون إليه في أوقات فراغهم للاستراحة والتأمل والتمتع بالطبيعة الخلابة والمناظر الجمالية التي تريح الأعصاب جراء ضغط العمل اليومي وما يسببه من اكتئاب أو أمراض عصبية أصبحت منتشرة بشكل كبير وملحوظ في وقتنا الحاضر.

### أما أهم عناصر الحديقة العامة فهي الآتية:

وقوعها داخل البلدة أو قريبة من البلدة بحيث يسهل الوصول إليها سيراً على الأقدام لأن معظم الأهالي المقيمين وخاصة المسنين لا يملكون وسائل للنقل خارج البلدة أو لا يستطيعون قيادتها.

أن تحتوي على نسبة كبيرة من المساحات المغطاة بالأشجار التجميلية وبالورود والأزهار والنباتات الخلابة وذات فترات إزهار متفاوتة على مدار السنة.

أن تحتوي على مساحة لا تزيد عن 25 % من المساحة العامة للحديقة تكون عبارة عن ملعب للصغار يحتوي على ألعاب بسيطة مثل "المرجحة" و"سلم الانزلاق" و"حبل التسلق" وسواها. ويجب أن تكون أرضية الملعب من الرمل الناعم والخالي من الأحجار أو من العشب الطبيعي (مرج) لضمان سلامة الأطفال والأولاد أثناء اللعب.

كما يجب أن تقع فسحة الألعاب المذكورة على مرمى نظر الأهالي الجالسين داخل الحديقة لنتزعه بهدف مراقبة الأطفال أثناء اللعب. أن تحتوي على نافورة للمياه أو شلال أو

## بلدية الطيبة.. خضراء

نهر الليطاني وذلك بهدف منع انجراف التربة من جهة والاستفادة الاقتصادية من انتاجية الخروب في المستقبل. بلغت كلفة المشروع نحو 100000 يورو بتمويل من صندوق البيئة.

تنفيذ حديقة عامة صغيرة بمساحة 3500 متر مربع بكلفة 25000 دولار بتمويل من جمعية الشبان المسيحية.

تنفيذ منشآت صغيرة بلغ عددها نحو 20 منشية بتمويل من البلدية والهيئة الإيرانية.

تنفيذ حديقة عامة كبيرة تحتوي على ممرات لسوق الأربعاء ونافورة وأشجار زينة ومساحات غازون (مرجة) وباحة للمناسبات وملعب للأطفال وبركة مياه وجميع العناصر التجميلية للحديقة. بلغت كلفتها 100000 يورو بتمويل من صندوق البيئة.

تنفيذ مشروع ري لنحو 2500 دونم من الأراضي المهملة حيث من المفترض أن تتحول هذه الأراضي الى بساتين وحقول خضراء بعد توافر المياه للمرة الأولى في المنطقة للري الزراعي.

في تجربة بلدية الطيبة (قضاء مرجعيون) على مستوى الحدائق والتشجير والبيئة أنجزت البلدية العديد من المشاريع التجميلية، منها:

تشجير جميع مداخل الطيبة التي تربط البلدة ب: عديسة - كفر كلا - دير سريان - عدشيت - القنطرة ورب ثلاثين. وذلك بتمويل من صندوق البلدية.

إنشاء وتشغيل معمل لفرز ومعالجة النفايات المنزلية، وذلك عبر تدوير النفايات الصلبة وبيعها لمعامل إعادة التصنيع، وعبر تسيخ النفايات العضوية وبيعها كمحسن للتربة. بلغت كلفته التأسيسية نحو 400000 دولار شاركت بتمويله البلدية وبعض الجهات المانحة.

المحافظة على حرج الصنوبر الوحيد في المنطقة الذي تبلغ مساحته نحو 80 دونماً، والقيام بعمليات الصيانة الدورية وتحديثه عبر غرسة 1000 غرسة صنوبر جديدة، وذلك على نفقة البلدية.

زراعة 5000 غرسة خروب في منحدر شديد الانزلاق بين بلدة الطيبة ومجرى

عملية التخطيط لزراعة الطريق لكي لا يذهب عملنا سدى في المستقبل.

- مراعاة مرور أسلاك الكهرباء على جانب الطريق، وضرورة الابتعاد عنها لكي لا تؤدي الشجرة الى تلف الأسلاك وتعطيلها في المستقبل.
- بعد زراعة الأغراس من الضروري تأمين عملية الري بشكل دائم في السنتين الأولى والثانية لضمان نموها.
- إجراء عمليات الصيانة والحماية بشكل شبه يومي خلال مواسم النمو كالتسديد والتسميد والتقليم وسواها.

### المنشآت:

وهي عبارة عن بقع أو مساحات صغيرة مهملة ومتروكة تقع بين تقاطع الطرق أو المفارق أو على شكل فطيرة أو مثلث أو مستديرة عند التقاء أكثر من طريقين على البلدية عدم إهمال هذه البقع، ووضع خطة لزراعتها وتجميلها لمنع وضع النفايات وكسر السيارات وسواها من الشوائب التي تؤدي الى الضرر بالمصلحة العامة وتشوه الطرقات. ولهذه الغاية على البلدية القيام بما يلي:

إحصاء دقيق للمنشآت المتوافرة في البلدة.  
رسم خرائط وإعداد دراسات تجميلية لها، وهنا يمكن الاستعانة بخبراء لهذه الغاية.

تأمين التمويل لهذه المشاريع.  
تنفيذ مشاريع زراعة المنشآت بالأصناف الملائمة التي تحتوي على الشجيرات الصغيرة والنباتات المزهرة والورود الخلافة.

استبعاد الأشجار الكبيرة الحجم لمنع حجب الرؤية على الطرقات، والتي قد تتسبب بالحوادث المؤلمة.





## مركز بلدية حارة حريك للتدريب والتأهيل المهني: صرح علمي حديث ومعرض دائم لدعم قدرات المرأة

نادر عز الدين

ولا يخفي حاطوم عجز البلدية عن تغطية النفقات بشكل كامل، لافتاً الى أن «الطالب سيدفع اشتراكاً رمزياً لا تتجاوز قيمته نصف ما يدفعه في الأماكن الأخرى، كما أننا في مفاوضات مع بعض الجهات المانحة لكي تقدم المساعدات للطلاب، فإذا هناك جزء ستتولى تمويله البلدية، وجزء يمول من عائدات المبالغ الرمزية، ومن الممكن ان تقدم لنا بعض الجهات المحلية والخارجية جزءاً من هذا التمويل، كما ان جمعيات المجتمع المدني التي تشارك في إدارة المركز مسؤولة بدورها عن تأمين الحاجات المادية».

### الأهداف والفئات المستهدفة

ثلاثة شرائح هي المستهدفة من هذا المركز:  
1. الناس الذين لا يملكون مهارات وقدرات تقنية فيؤمن لهم المعهد هذه القدرات والتقنيات عبر وسائل التعليم الحديثة.

**إنطلاقاً من التزامها بالتنمية البشرية وبخدمة أهلها، قامت بلدية حارة حريك أواخر العام الماضي بافتتاح مركزها المخصص للتدريب والتأهيل المهني ودعم قدرات المرأة.**

**المركز الذي تبلغ مساحته أكثر من ألف متر مربع، يقع في منطقة حارة حريك بجوار كنيسة مار يوسف، هو أول مركز تدريب وتأهيل مهني شبه مجاني في المنطقة.**

**«الأمانة» التقت نائب رئيس بلدية حارة حريك الأستاذ أحمد حاطوم، وكان هذا الحوار معه.**

### التحضير والتمويل

«المشروع عبارة عن مركز للتدريب والتأهيل المهني ومعرض دائم لدعم قدرات المرأة، وقد بدأ التحضير له منذ حوالي ثلاث سنوات نظراً لحاجة المنطقة لهذا النوع من المراكز. أما بالنسبة للتمويل فهو يقع على عاتق كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP والوكالة السويدية الدولية للتنمية SIDA وبلدية حارة حريك. هذا ما بادرننا به حاطوم، مضيفاً «لم يكن من السهل أن نحقق هذا الحلم، فقد عملنا جاهدين لكي نحصل

على تمويل يمكّننا من أن ننجز ما نطمح إليه، وقد واجهتنا الكثير من المصاعب قبل تأمين المبلغ المطلوب، ووضعت الكثير من الشروط، وكان آخرها إيجاد المكان الملائم للمعرض الدائم، فاضطررنا أن نرفع المركز طابقاً ونجعل من المساحة السفلية معرضاً». ولكي يبقى ويستمر هذا المشروع لا بد من تمويل مستقبلي له، وخاصة أن المركز لا يبيغي الربح المادي، وتمويل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة السويدية الدولية للتنمية وقف عند حدود إنشاء المركز.

هناك تكامل وتشارك ومشاركة حقيقية بين المجتمع والبلدية، ومن هذا المنطلق اتصلنا بالجمعيات الفاعلة الموجودة في المنطقة بعد أن أصبح المشروع حقيقة وبدأت عملية التنسيق، فهذا المركز يمكن أن تديره البلدية ويمكن أن ندع للجمعيات أمر إدارته، وهذا الذي حصل، والآن تقوم جمعيات المجتمع المدني كـ«جهاد البناء» بإدارته، ونحن نشرف على العمل».

وعن الأهداف التي حققت حتى الآن قال حاطوم «الانطلاقة كانت بطيئة نوعاً ما لأننا قمنا بإعادة مسح للاحتياجات المطلوبة على صعيد المهن لسكان الضاحية الجنوبية، وأخذنا بعين الاعتبار المؤشرات التي تلحظ احتياجات السوق الحالية والمستقبلية، لكن بفضل الإدارة الرصينة للمركز «بدأ المشروع بتحقيق أهدافه الأساسية، إلا أن النتائج تحتاج إلى فترة لكي تظهر، فقد باشرنا بمجموعة من الدورات للذكور والإناث تحت عناوين مختلفة، من أعمال يدوية وصناعات غذائية ودورات كمبيوتر على برامج متنوعة وتزيين نسائي وخياطة فنية وتصميم أزياء وصيانة الأجهزة الخلوية والإلكترونية، وقد خرجنا ما يقارب الـ 150 شخصاً، ولدينا الآن 450 طلباً جديداً للانتساب. هذا بالنسبة للمرحلة الأولى أما في المرحلة الثانية فسيكون هناك أكثر من مستوى للتدريب من أجل زيادة الكفاءة وزيادة الفعالية، كما أن المعرض الدائم لدعم قدرات المرأة سيبدأ العمل خلال شهر أيلول».

إذاً مركز بلدية حارة حريك للتدريب والتأهيل المهني صرح علمي لخدمة أهالي الضاحية الجنوبية وساحل المتن الجنوبي وجميع الناس بمختلف شرائحهم وطوائفهم وانتماءاتهم. وكم كانت هذه المنطقة بحاجة إلى هذا النوع من المشاريع التي تهدف إلى محاكاة البشر وتمية قدراتهم وعقولهم لتأمين فرصة عمل لعيش كريم بعيداً عن التذلل على أبواب قصور مل الناس من الطرق على أخشابها.



المهندس أحمد حاطوم

حريك للتدريب والتأهيل المهني على الدورات فقط، بل يتعداها إلى إمكانية القيام بورش عمل ودورات تدريبية محددة الوقت والموضوع، كورشة عمل حول الأسرة وكيفية حل النزاعات داخلها، وورشة عمل حول التقنيات الحديثة في الميكانيك أو بعض برامج الكمبيوتر أو بعض برامج التوعية.

### الإدارة وتحقيق الأهداف

حتى يكون هناك تنمية يجب أو يكون هناك شراكة بين المجتمع المحلي والإدارة المحلية، وتعبير حاطوم «لن تكون هناك عملية تنمية واستمرارية إلا إذا كان

### هوية

تقع حارة حريك في الضاحية الجنوبية ضمن قضاء بعبدا أحد أفضية محافظة جبل لبنان، وتبعد 5 كلم عن بيروت عاصمة لبنان، وهي ترتفع 30 م عن سطح البحر وتمتد على مساحة 182 هكتاراً. يبلغ عدد السكان المسجلين فيها نحو 75000 نسمة، وتعتبر حارة حريك من المناطق الجميلة بعمرانها وشوارعها المتميزة.

يتألف مجلس بلدية حارة حريك من 18 عضواً، فازوا بالنزكية بعد التوافق بين كل مكونات البلدة السياسية والعائلية الإسلامية والمسيحية، يترأس المجلس البلدي زياد واكد ونائبه أحمد حاطوم.

2. المتسربون مدرسياً أو الذين هم على طريق التسرب، يعمل المركز على تدريبهم وتأهيلهم لإتقان مهنة معينة على أسس حديثة، فتصبح لديهم قابلية التطور مستقبلاً، لأن أغلب المهن تطورت تكنولوجياً، وهناك الآن مشكلة لدى بعض أصحاب المهن في محاكاة التكنولوجيا.

3. النساء اللواتي لا يملكن قدرات أو لديهن قدرات ضعيفة ويردن تميتهن وتقويتها، وهي الشريحة الأهم والتي تأخذ حيزاً واسعاً في المركز.

أما الأقسام المتعلقة بتدريب النساء فيحصرها حاطوم بثلاثة: «التصنيع الغذائي (المونة)، المكياج والعناية بالبشرة، وتصميم الأزياء وخاصة للفتيات اللواتي هن في بداية سن التكليف، لأن هذه الشريحة يجب أن تحاكيها بحجاب على الأقل يتماشى مع الأسس الشرعية ولا يتعارض معها، وبالمقابل لا يكون غير مقبول من جانب بعض العائلات».

الأهم من ذلك أن اللواتي سيتلقين التدريب في كافة الإختصاصات ستكون لديهن فرصة لعرض منتجاتهن في الطابق السفلي للمركز لحوالي ستة أشهر، وستبدل الفتيات والنسوة بعد انقضاء هذه الفترة، وبذلك نؤمن فرصة لأكثر عدد ممكن من الناس، وفي هذه الفترة سيكتسبن مهارات وثقة بالنفس، ويصبحن جديرات بحمل مهنة، وفي بعض الحالات سيقوم المركز بتقديم المساعدة لهن للقيام بأعمالهن داخل المنزل، فيكون المركز قد آمن بذلك دعماً مادياً للأسرة ومدخولاً إضافياً يمكنها من العيش الكريم.

أما بالنسبة لتدريب الشباب وخاصة من هم بأعمار صغيرة فهناك عدة أقسام حالياً يمكن الاستفادة منها، فبحسب حاطوم هناك «قسم مرتبط بالتكليف والتبريد، وقسم الميكانيك، وقسم كهرباء السيارات، وقسم كهرباء المنازل، وكل هذه المهن يقوم المركز بتدريب الشاب عليها لكي يستطيع أن يؤمن لنفسه فرصة عمل جديده، ويمكن للمركز أن يؤمن له مبلغاً مادياً لشراء عدة بسيطة».

ولا يقتصر عمل مركز بلدية حارة

## حزب الله يكرم البلديات السابقة باحفالات في المناطق



السيد صفي الدين وشخصيات في مقدمة الحضور في تكريم المنطقة الثانية- بيروت.

كرم العمل البلدي في حزب الله رؤساء البلديات ونوابهم السابقين والمختير في احتفالات أقيمت في عدد من المناطق، ففي مدينة فرح - النبطية رعى رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله سماحة السيد هاشم صفي الدين العشاء التكريمي الذي أقامته مديرية العمل البلدي في المنطقة الثانية بحضور شخصيات سياسية ورؤساء بلديات حاليين، وحشد من المكرمين من رؤساء البلديات ونوابهم والأعضاء والمختير السابقين.

وألقى السيد صفي الدين كلمة توه فيها بدور العاملين على خدمة أهلنا الشرفاء، وشكر لهم ما قاموا به خلال ولايتهم البلدية.

وتوجه السيد صفي الدين بالشكر الى كل "من يثق بوعي المقاومة وحكمتها"، مؤكداً أن "هذه الحكمة هي للحفاظ على المكتسبات والانجازات الوطنية، وللحفاظ على نقاط القوة في لبنان لكي يبقى لبنان بلداً حراً سيداً مستقلاً، هو الذي يحدد مصيره ومستقبله وليس المصالح الأميركية والغربية وبعض المهووسين في العالم الغربي الذين يتأتون تبعاً لينفذوا مشاريعهم وأحقادهم وهوسهم". وأقامت منطقة بيروت في حزب الله حفل

الشباب وأهالي المناطق اللبنانية كافة. وكرمت مديرية العمل البلدي في حزب الله البلديات السابقة في البقاع باحتفال أقيم برعاية مسؤول منطقة البقاع في حزب الله النائب السابق محمد ياغي. وكرم حزب الله البلديات السابقة في منطقتي جبيل وكسروان بمأدبة عشاء أقيمت في مطعم "نيولاند" - بيروت، تحدث فيه مسؤول المنطقة الخامسة الشيخ حسين زعيتر.

وكرم حزب الله رؤساء البلديات السابقين في منطقة بنت جبيل في الجنوب باحتفال رعاها سماحة الشيخ نبيل قاووق.

عشاء تكريمياً لرؤساء وأعضاء المجالس البلدية والمختير السابقين في محافظتي بيروت وجبل لبنان، بحضور النائب السيد حسين الموسوي والنائب السابق أمين شري وفعاليات اجتماعية وبلدية ورؤساء بلديات الضاحية الجنوبية ونوابهم. وألقى النائب الموسوي كلمة شكر فيها جهود رؤساء وأعضاء المجالس البلدية والمختير السابقين وإنجازاتهم خلال توليهم مراكزهم.

ولفت إلى أن لحزب الله رسالة إنمائية سيعمل على تنفيذها في المرحلة المقبلة عبر تفعيل العمل البلدي والإنمائي لطمأنة



وتكريم بلديات بنت جبيل



تكريم البلديات في بيروت





الوزير عبود في الهرمل

## مهرجان الهرمل الثقافي والسياحي الرابع

كعنوان للثقافة والتراث، اختار اتحاد بلديات الهرمل هذا العام قاموع الهرمل مركزاً لإطلاق المهرجان الثقافي الرابع، في الذكرى الرابعة للانتصار لتموز وآب، فأقيم احتفال حاشد في ساحة المعلم الأثري رعاه عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الموسوي وحضره رؤساء بلديات وفعاليات وشخصيات وحشد من الأهالي.

رئيس اتحاد بلديات الهرمل مصطفى طه قال: "في حنايا هذه الأرض خير كثير وقدرات معرفية وقدر علينا جميعاً استثمارها ثقافياً لأن الثقافة ليست فعلاً ترفيهياً كمالياً، بل رثة الحياة".

النائب الموسوي ألقى كلمة أكد فيها على أهمية هذا النشاطات الثقافية وعلى ضرورة إحيائها.

وتنوعت أعمال المهرجان هذا العام بين الأمسيات الشعرية والزجلية ومعرض للكتاب كما زار وفد من نجوم الدراما السورية الهرمل للمشاركة في فعاليات المهرجان.

من جهة ثانية جال وزير السياحة فدي عبود على المعالم السياحية في منطقة الهرمل ابتداءً من قاموع الهرمل ومروراً بالعاصي ووصولاً إلى الجرد، واعدت المنطقة بمزيد من الاهتمام بسياحتها.



## بلدية الشرقية الجنوبية تنظم حملة نظافة واسعة في البلدة



بادرت بلدية الشرقية - قضاء النبطية الى تنظيم أوسع حملة نظافة عامة بمشاركة جمعية كشافة المهدي وكشافة الرسالة الإسلامية والمواطنين وبالتعاون مع بلدية النبطية شملت مختلف الأحياء الداخلية والطرق الرئيسية لبلدة الشرقية تضمنت رفع شامل للنفايات وإزالة الأتربة والأنقاض والحشائش اليابسة عن جوانب الطرقات كذلك شملت حملة النظافة الحدائق والنوادي الحسينية والمساجد والقاعات وشارك في الحملة رئيس وأعضاء المجلس البلدي وعدد من فعاليات البلدة.

## الغطاء الأخضر يعود الى يحمر الشقيف

الانماء والاعمار ووكالة GTZ الالمانية للتنمية المحلية، وهو الأول من نوعه في منطقة النبطية وربما في الجنوب الذي يسعى للاستفادة من مياه الليطاني.

استغرق العمل بالمشروع الذي بلغت تكاليفه حوالي 300 ألف أورو، سنة ونصف السنة وهو يقوم على خزانات مياه ومضخات ومنشآت لها، وعلى تمديد قساطل من النهر الى الخزانات بطول 3 كلم، ومعه انطلقت المرحلة الأولى منه، والتي تهدف الى تحريج 150 هكتارا خلال 5 سنوات من أشجار الخروب والسماق الحرجية، الفار، الصبار، البطم والزراعات العطرية، على أن "توزع بأسعار رمزية على المزارعين وفق سياسة الشراكة مع الناس تحت ادارة التعاونية الزراعية في يحمر وجوارها" كما يقول رئيس بلدية يحمر قاسم عليق "في ما سيصار الى توزيع المياه على المزارعين بسعر رمزي بالتكافل والتضامن لزراعة الارض بأشجار مثمرة".

ويشير عليق الى أننا نضخ المياه بشكل تجريبي وبعدها نكمل المشوار الذي سيكون بداية خير على يحمر التي أن لها أن تنعم بنعمة المياه، والافادة من أرضها بخاصة وأن 30% من سكان يحمر زراعيون. وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن رعى حفل الافتتاح باحتفال أقيم في البلدة بحضور ممثلي الجهات المانحة.



مشروع إعادة الغطاء الأخضر لبلدة يحمر، حلم يتحقق بارادة خالصة من البلدية والقوى الحية في البلدة. وهو عبارة عن مشروع جر المياه عبر قساطل من مجرى النهر الى خزانات كبيرة توزع منها المياه لري الأراضي. وقد نفذته بلدية يحمر بالتعاون مع مجلس

## بلدية أبوظبي تفوز بجائزة منظمة المدن العربية

وقد استدعت هذه المشاريع القيام بالعديد من الأعمال التقنية الضخمة وبالأخص المتعلقة بالأعمال الترابية، إضافة لعمليات تهيئة مياه الري ومد الأنابيب وشبكات الري وإنشاء الخزانات والمحطات وغيرها، إضافة للأعمال الهندسية التي روعي فيها الجانب الجمالي وبما يتلاءم مع خصوصية المكان. وتقدر مساحة الأغطية النباتية في الشوارع والأحياء وعلى جوانب الطرق والحدائق داخل جزيرة أبوظبي بنحو 1250 هكتارا فيما تجاوز عدد الأشجار خارج الجزيرة 5ر5 مليون شجرة في البر الرئيسي تتوزع على مساحة تزيد على 27 ألف هكتار.

فازت بلدية مدينة أبوظبي بجائزة منظمة المدن العربية عن فئة التخضير في دورتها العاشرة، وتميزت بالتنافس الشديد في ظل مشاركة مدن وعواصم عربية عدة. يأتي فوز البلدية بهذه الجائزة تقديرا لجهودها في مجال التخضير وبسط الرقعة الخضراء في كافة أنحاء المدينة، حيث أن مشاريع الزراعة التجميلية قد حظيت باهتمام كبير من حيث التأهيل والتطوير، وروعي فيها الجوانب التراثية والتقاليد وعناصر البيئة المحلية طبقا لمعايير هندسة الزراعة التجميلية في مدينة أبوظبي.



# إسطنبول: أكبر مدن تركيا

## مدينة متحضرة قادمة من أعماق التاريخ

ماجدة رياً

البلاد المخصصة للبيع بالجملة، وتُساهم بنسبة 21.2% من الناتج القومي التركي. يتحصل من إسطنبول 40% من مجموع الضرائب المتحصلة في جميع أنحاء الدولة، وهي كذلك تنتج 27.5% من المنتجات الوطنية.

### المجلس البلدي

”فادر طوباش“ هو المحافظ الحالي لمدينة إسطنبول، أما حاكم المحافظة فهو ”معمر ولر“. وإسطنبول مدينة تشريعية، تجري فيها الانتخابات البلدية على أساس حزبي، والمجلس البلدي هو المسؤول عن إصدار جميع القرارات المتعلقة بتنظيم المدينة من مختلف النواحي.

يتكون مجلس البلدية الكبرى من ثلاثة أعضاء رئيسيين: (1) محافظ المنطقة الكبرى، الذي يُنتخب مرة كل 5 سنوات، (2) المجلس البلدي، وهو الهيئة التي تُصدر القرارات إلى جانب المحافظ والمختير وخمس أعضاء مجالس النواحي، (3) اللجنة التنفيذية الحضرية.

كذلك هناك 3 سلطات محلية: (1) البلديات، (2) مجالس الإدارة المحلية الخاصة، (3) مجالس الإدارة القروية. تُعتبر البلديات أهم تلك السلطات المحلية حالياً بسبب ارتفاع نسبة التحضر في

تعتبر إسطنبول المدينة الأكبر في تركيا، وقد ظلت عاصمة الإمبراطورية العثمانية على مدى مئات السنين، قبل أن يحول مصطفى كمال أتاتورك العاصمة إلى أنقرة وسط هضبة الأناضول في عشرينيات القرن العشرين.

كانت هذه المدينة عاصمة لعدد من الدول والإمبراطوريات عبر تاريخها الطويل، وفي معظم هذه المراحل، أحيطت المدينة بهالة من القداسة، إذ كان لها أهمية دينية كبيرة عند سكانها وسكان الدول المجاورة، فكانت مدينة مهمة للمسيحيين بعد أن اعتنقت الإمبراطورية البيزنطية الدين المسيحي، قبل أن تتحول لتصبح عاصمة الخلافة الإسلامية من عام 1517 حتى انحلال الدولة العثمانية عام 1924.

لمدينة إسطنبول موقع جغرافي فريد، حيث يقع قسم كبير منها في القارة الأوروبية ويقع القسم الآخر في قارة آسيا، ويفصل بين القسمين مضيق البوسفور.

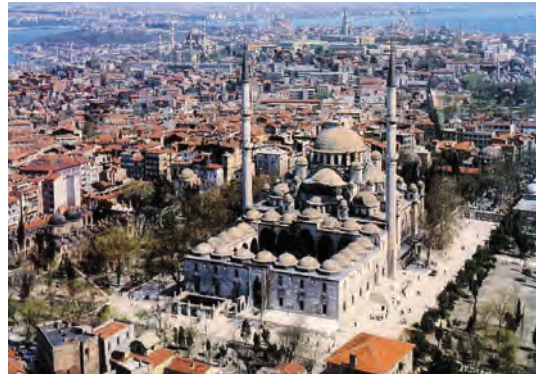
تبلغ مساحة بلدية إسطنبول الكبرى 5343 كيلومتراً مربعاً، منها 1864 كيلومتراً في منطقة الأناضول الآسيوية و3479 كيلومتراً في قارة أوروبا.

تتوقف في هذا الموضوع عند بلدية إسطنبول ودورها وأهدافها في إطار استطلاع التجارب:

للتقافة الأوروبية لعام 2010، وكانت معالمها التاريخية قد أضيفت قبل ذلك، في عام 1985، إلى قائمة مواقع التراث العالمي التابعة لليونسكو.

تنتج المدينة حالياً ما نسبته 55% من الصادرات التركية و 45% من منتجات

تتكون إسطنبول من 39 منطقة أو ناحية يسكنها عدد كبير من الناس جراء النزوح التاريخي المكثف نحو المدينة، وبسبب توسعها وضمها للقرى والبلدات المجاورة منذ أوائل النصف الثاني للقرن العشرين. تم اختيار إسطنبول كعاصمة مشتركة



وضعت رؤية ورسالة، ومبادئ بلدية مدينة اسطنبول في حلقات العمل التي عقدت في بلدية مدينة اسطنبول بمشاركة جميع المديرين والتنفيذيين العاملين داخل المؤسسة.

وبالإضافة إلى ذلك، تم التوقف عند الآراء والاقتراحات التي قدمها أبناء مدينة اسطنبول لاستخدامها خلال عملية إقرار الرؤية الخاصة بالمدينة.

### المهمة

مهمة البلدية هي تقديم الخدمات المحلية لجميع المقيمين مع تفهم وجوب توفير الحكم بكفاءة وفعالية مع أقصى درجات الفورية والشمولية، وبشكل منفتح على تطوير النوعية من أجل الوفاء بالمسؤوليات الملقاة على عاتق المجلس في ما يتعلق باسطنبول، التي تشكل نقطة التقاء الحضارات، ورفع مستوى نوعية الحياة لمواطنيها، وتوطيد هوية المدينة الفريدة من نوعها، وتقديم مساهمة ذات معنى لجعلها مدينة عالمية محترمة.

### الرؤية

«انها رؤية بلدية لجعل المدينة مدينة عالمية مستدامة النمو، لديها نوعية عالية من الحياة لمواطنيها، بناءً على الريادة والقيادة فإن البلدية تعمل على تعزيز التراث الفريد لاسطنبول، بصفاتها مدينة تركية معروفة الوجه ونافذة للانفتاح على العالم.

### المبادئ

العدالة، الثقة، الشفافية، الجودة، الانتاجية، المشاركة والقيادة.

### مهام المجلس البلدي هي:

- مراجعة ومراقبة منح العقود
- الموافقة على استخدام الاحتياطي لتغطية النفقات المتوقعة
- تحديد أسعار أجرة النقل البلدي
- مسؤوليات بلدية اسطنبول الكبرى تشمل:
- اختيار مواقع التخلص من النفايات الصلبة
- بناء وصيانة الطرق والجسور... الخ
- الاضطلاع بمشاريع البنية التحتية للمدينة
- بناء وصيانة الحدائق العامة
- بناء وتشغيل محطات للركاب والشحن
- تأمين مرافق دفن الموتى
- تأمين شرطة البلدية والإطفاء
- تنسيق ومراقبة أنشطة البلديات الفرعية
- فرض الضرائب البلدية
- تركيب وتشغيل المرافق العامة
- توفير وتشغيل نظام النقل العام
- إنشاء المستشفيات البلدية وعيادات الأمومة
- انشاء وتشغيل أسواق الحبوب، ومرافق تخزين الحبوب والمخازن
- توفير السكن للفقراء في نطاق البلدية
- توفير وإدارة صندوق المعاشات العامة
- إنشاء المكتبات، المسارح والمتاحف

### المهمة، الرؤية والمبادئ

تمت الموافقة على الخطة الاستراتيجية المؤسسية لبلدية اسطنبول (نتيجة تكوين)، التي أعدت بمشاركة واسعة من داخل وخارج المؤسسة، في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد في الرابع عشر من تموز عام 2006. وقد

المناطق المحيطة بالمدينة.

يقع دار البلدية للمدينة في منطقة ساراشاني بحي الفاتح، وقد سُرع في بنائه بتاريخ 17 ديسمبر سنة 1953، واكتمل إنشاؤه وافتتح بتاريخ 26 مايو سنة 1960، ومن المقرر أن يتم هدمه في القريب العاجل واستبداله بمبنى آخر من تصميم شركة "أرولات للهندسة المعمارية".

المجلس هو هيئة صنع القرار النهائي في بلدية اسطنبول. ويرأس المجلس رئيس بلدية المدينة. مدة ولاية المجلس تستمر خمس سنوات.

مجلس المدينة لديه القدرة على المناقشة والموافقة على قرارات معينة لبلديات الأحياء، بالإضافة إلى واجباته الخاصة. على سبيل المثال، ميزانيات بلديات الأحياء التي تمت الموافقة عليها من قبل هذه البلديات تجري مناقشتها، ويمكن تعديلها من جانب المجلس الأعلى من أجل ضمان سلامة التكامل بين الاستثمارات والخدمات. قد يضع المجلس أيضاً القرارات التنظيمية التي تقدم التضامن والوحدة، والمطابقة بين مفردات السلامة العامة للمدينة في مجال الخدمات التي تقدمها البلديات المحلية.

### دور المجلس البلدي

يعمل المجلس البلدي وفقاً للقانون رقم 3030، المادة 10. وتوص على أنه ينبغي انتخاب مجلس واحد لإدارة المدينة، وينبغي أن يعرف باسم السلطة المختصة لجميع القرارات المتعلقة بالخدمات المحلية. عضوية المجلس ينبغي أن تكون عالية الجودة وأعضاء المجلس ينبغي أن يدفع لهم مقابل عملهم.

العمل البلدي هدفه محدد وهو العمل من أجل خدمة المواطنين وتسهيل معاملاتهم ضمن نطاق بلدي معين، هذا العمل يعطيه البعض مفهوماً يختلف عن البعض الآخر وفقاً للهدف الذي انتدب لأجله، فإذا كان الهدف سياسياً كانت الممارسة على هذا الأساس، وإذا كان الهدف اقتصادياً مالياً تجارياً كانت الممارسة مختلفة عن الهدف الأساسي، أما إذا كان الهدف إنمائياً خدماتياً ثنائياً فيكون الأداء في وجهه الصحيح ويشفي غليل المواطنين.

إن العمل البلدي الصرف في مفهومه الحقيقي يكون عملاً إنمائياً واجتماعياً وخدماتياً بصرف النظر عن الأهداف الأخرى لهذا المفهوم، وما انشاء البلديات وإعطائها الاستقلال الإداري والمالي، الا في هذا السبيل.

وانطلاقاً من هذا المفهوم فإن ممارسة شخص ما عملاً بلدياً، إن على صعيد الرئاسة أو على صعيد العضوية يجب أن تكون هذه الممارسة مجردة من كل هدف حزبي أو فئوي، وأن تتكبد الممارسة على الإنماء المتوازن دون التمييز ودون المحسوبية والشخصنة، وبدون أي خلفية سياسية أو مناطقية، وعلى من يمارس العمل البلدي أن يكون مجرداً في ممارسته، وأن ينسى حزبيته أو فئويته أو طائفته أو مذهبه، لأن الهدف هو خدمة المواطنين وإنماء البلدة.

إن مفهومي للعمل البلدي، هو المفهوم الإنمائي الاجتماعي الثقافي، وقد مارسته طيلة أحد عشر عاماً في رئاسة بلدية حارة حريك، ولم أبدل هذا المفهوم ولم أغير الممارسة برغم بعض الصعاب أو الإغراءات التي قدمت للاستمرار في البلدية، وهذه هي قناعاتي، وقد عملت بما أملاه عليّ ضميري ووجداني، وإني مرتاح البال وأدعو إلى أن يكون خلفي بالمستوى المطلوب.



## العمل البلدي بين المفهوم والممارسة

المحامي سمير دكاش

الرئيس السابق لبلدية حارة حريك

فطر السعيد



جمعية العمل البلدي



الله معنا ونعمل بخير